الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)



تأليف

حسنين رعد حمزة شكيّر الدجيلي

علي بن أبي طالب (عليه السلام)

باب مدينة العلم

يسألوه فيجيب

شبكة كتب الشيعة
shiabooks.net
mktba.net < رابط بديل

تأليف

حسنين رعد حمزة شكيّر الدجيلي

الإهـــــداء

إلى صـــاحب الولاية ، وســيد الأمة ، وأبا الأئمة .

إلى أول الناس إيمـــانـــاً .

إلى من رجح إيمانه على إيمان أهـل السماوات والأرض

إلى النبـــأ العــظيم .

إلى بـــاب مدينة العــلم .

إلى قســيــم الجنة والنـــار .

إلى من والاه نجـــا ، ومن عـــاداه هـــوى .

إلى فـــاروق هـــذه الأمة وصدّيقها .

إلى أبي السبطيــن الحســـن والحســيـــن (عليهما السلام) .

أهـــديــك جهدي المتواضع هـــذا ، راجيـــاً منـــك يا ســـــيدي ويا مـــولاي التفضـــل بقبـــوله ، طامعـــاً بشـــفاعتك عـــند الله بغـــفران ذنـــوبي ، ومـــلء عـــقلي وقـــلبي بنـــور مُحمـــــد وآل مُحمـــــد (صـــلوات الله وســـلامه عـــليهـــم أجمعين) .

خادمكـــم والمتمسك بولايتكم

حسنين رعـــد حمزة شكيّر الدجيلي

المـــؤلف في سطـــور

﴿ اللهُــمَ صَــلِّ علىٰ مُحَمَــد وَآل مُحَمَــد الطــاهِــرِيــن الطَيبيــن ﴾

ولــد المؤلف في مدينــة الحلــة ـ محافظة بابــل ـ العــراق عام ١٩٩٤ ميلاديــة ، ومدينــة الحلــة الفيحاء هي مدينــة العلماء والفقهاء منــذ تأسيسها عــام (٤٩٥ هـ) من قــبل المزيديين واتخذوها عاصــمة لهــم وعــمروها أجمــل اعمار وكــان أول أميــر على الحلــة هــو (صدقــة بن منصــور بن دبيــس الأســدي) وبعــدها انتقــلت الحــوزة العــلمية من النجف الأشــرف إلــى الحلــة واستمــرت فيها قرابة الخمسة قرون وتخــرج منهــا كبــار رجــال العــلم والفقــه والأصــول والأدب واشتهــروا في كل مكان .

ثم سكن هو وعائلته في بيت جــده (رحمه الله) فــي مدينة المسيب ـ محافظة بابــل لفتــرة من الزمن ، ونــشــأ نشــأة دينيــة ، وتربى تربية حسينيــة ، من خــلال حضوره

ومتابعته للمجالس الحسينية والمحاضرات الدينية مع والده منذ نعومة أظفاره ، بعد ذلك عاد إلى مدينة الحلة ليستقر فيها مع عائلته ويواصل دراسته الأكاديمية ، ومن خلال اطلاعه وقراءته للكتب الدينية تولدت لديه فكرة الكتابة والتأليف ، وهذا أول أنجاز متواضع له بمساعدة والده وأخوته .

المُقَـــدَمَـــة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمــد لله رب العالميــن ، والصلاة والسلام علـــى خيـــر الأنـــام أبا القاسم محمد سيد الأوليـــن والآخـــرين وعلى آلــه الطيبيــن الطاهــرين المنتجبيــن الــذيــن جعلهــم الله هــداة للبشـــر أجمعيــن .

أما بعــد . . . .

إن الإمام علي بــن أبي طالب (عليه أفضل الــصلاة والسلام) كان الرجــل الوحيـــد في تأريخ البشـــرية بشكل عَام ، وفي الإسلام بشكل خاص بعــد النبي محمــد (صلى الله عــليه وآله وسلم) من قال ((ســلوني قبــل أن تفقــدوني)) ، فأجاب عن كل ما ســألــوه ، فنـــوّر قلـــوب المؤمنيـــن بعـــلمه ، وبه لانت قلــوب الجبــابــرة .

فــمن نِعَــم الله سبحانه وتعــالى عَــليَّ إطــلاعـــي على بعــض المــؤلــفــات وخصــوصــاً ((ســلــوني قبــل أن تفقــدوني الكل يســأل وعلي يجــيب ، ج١ ، ج٢ – تأليف الخطيب الشيخ محمد رضا الحكيمي)) و ((سلوا عليــاً عــن طرق السماوات والأرض ـــ تأليف الشيخ هشــام آل قطــيط))

و ((٥٠٠ سؤال حول الإمام علي "عليه السلام" تأليف الشيخ ماجد ناصر الزبيدي ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م)) ، التي تحتوي على كنوز الإمام علي (عليه السلام) والتي فتحها أمام الخلق أجمعين ، لتكون عليهم حجة يوم لا ينفع مال ولا بنون ، ونوراً لمن آمن بولايته وعلمه ، ومن خلال ذلك راودتني فكرة اقتباس هذه العلوم وبمساعدة والدي " أطال الله في عمره " وصياغتها على شكل سؤال وجواب وتأليف هذا الكتاب ليسهل على القارئ الكريم إدراكها .

اللهم بحق محمد وآل محمد (عليهم أفضل الصلاة والسلام) أن ترزقني ووالديَّ وأخوتي شفاعتهم يوم الورد المورود ، وأن توفقنا للثبات على ولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) .

حسنين رعد حمزة شكيّر

١٠ / ربيع الآخر/ ١٤٣٣ هجرية

٤ / آذار / ٢٠١٢ ميلادية

مـــن هــو

((الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)))

هــو عــلي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بــن عبد مناف بن قصيّ بن طلاب بن مــرّة بن كعب بن لؤي بــن غالب بن فهــر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمــة بــن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معــدّ بن عــدنان ، أبوه أبو طــالب أسمــه " عبــد مناف " ، جــده عبــد المطلــب ، هــو أبن عــم الرســول الكــريم محمــد (صلى الله عليه وآله وسلم) ، أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ، هي ابنة عــم أبو طالب تلتقي معه في هاشم .

ولــد الإمام علي (عليه السلام) في يوم الجمعة لــثلاث عشرة ليلة خــلت من رجب (١٣ رجب) بعــد عــام الفيــل بثلاثين سنة ، بمكة في البيت الحــرام .

سُميّ عليه السلام عـــليا بأمـــر مــن الله سبحانـــه وتعــالى عــن طريق الوحي ، حيث إن هناك روايات كثيــرة تدل على إن الله سبحانه وتعالى اشتقّ أسم علي (عليه السلام) من أسمه " العليّ الأعلى " .

أخوته عليه السلام من أبيه أبي طالب (عليـــه الـــسلام) وأمه فاطمة (عليها السلام) هم : طـــالب ، جعفر ، عقيـــل ، وأخواته أم هاني وأسمها فاختة وجمانة وهـــو (عليـــه الـــسلام) وأخـــوته أول الهاشميين الذين ولـــدوا لأب وأم هاشميّين .

أما صفاته الجسـدية عليــه السلام : إنه كـــان ربعـــة أميـــل إلى القصر أسمر شديد السمرة ، أصلع الرأس ، ثقيـــل العينيـــن في دعـــج وسعـــة ، حسن الوجه واضح البشاشة أغيد كأنما عنقه إبـــريق فضة عـــريـــض المنكبيـــن له مشاش السبع (المشاش : رأس العظم) الضاري لا يتبـــين عـــضـــده مـــن ساعـــده ، قـــد أدمجت إدماجاً ، كبيـــر البطن يميل إلى السمنة من غير إفراط ، ضخم عضلة الساق دقيق مـــستدقها ، ضـــخم عضلة الذراع شثن الكفين يتكفـــأ في مشيتـــه على نحو يقـــارب مشيـــة الرســـول الكـــريـــم (صلى الله عليه وآلـــه وسلـــم) مقـــدام في الحـــرب يُـــقـــدم مهرولاً لا يلوي على شيء .

كنيتـــه عليه السلام (أبو الحســـن) ، وألقابه كثيـــرة منها : أميـــر المؤمنين ، أبـــو تـــراب ، الـــصدّيق الأكبـــر ، الفاروق ، حيـــدر ، الأنـــزع البطيـــن ، أبو السبطيـــن ، بيضة البلد ، الأميـــن ، الشريف ، الهادي ، المهتدي ، أبوالريحانتين ، الواعية ، المرتضى ، ذو الأذن ..... وغيـــرها كثيـــرة .

تـــزوج الإمام علي (عليه السلام) من الـــسيدة فاطمـــة الـــزهـــراء (عليها السلام) بنت النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وكان عمـــره إحـــدى وعشرون سنة وخمسة أشهر وعمرها عليها السلام عشر سنين وقيل تسع ســـنين ، بـــأمـــــر إلهي حيث هبط جبرائيل (عليه السلام) مـــن الـــسماء وهـــــو يقـــول للرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وســـلم) : إن الله يأمـــرك أن تـــزوج ((فاطمة)) من ((علـــي)) ، فاختـــــلف المـــؤرخـــون والمحـــدثون في تأريخ الـــزواج فمنهـــم من قال ليلة (٢١ من المحرم) سنة ثلاث من الهجـــرة ، ومنهـــم من قال في أول يـــوم من ذي الحجة وروي أنه كان يـــــوم الـــسادس منه ، ومنهـــم من قال بعد وفاة رقية زوجة عثمان بستة عـــشر يـــوماً وذلك بعد رجوعه من بدر ، وذلك لأيـــام خلـــت مـــن شـــوّال .

وبعـــد وفاة سيـــدة نساء العالميـــن فاطمـــة الـــزهـــراء (عليها الســـلام) وتنفيـــذاً لـــوصيتهـــا للإمـــام علـــي (عليـــه السلام) بالـــزواج من ابنـــة أختها أمامة لأنها تقـــوم بـــرعاية أبناءها الحســـن والحسين وزينب وأم كلثوم (عليهم السلام) ، فقد أضطـــر (عليه السلام) بعد وفاتها (عليها السلام) بتسعة أيـــام حسب ما قاله الشيخ المفيد ورواه عنه المجـــلسي ، وقيـــل بعـــد

ثلاث ليال مضت على وفاة الزهراء (عليها السلام) بالزواج من أمامة بنت زينب ـ التي كانت أمها ربيبة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

وللإمام علي زوجات أخرى بعد وفاة الزهراء (عليها السلام) حسب ما ذكرته الروايات لنا وهن : خولة الحنفية بنت جعفر بن قيس ، أم حبيب بنت ربيعة ، فاطمة بنت حزام الكلابيّة ((المكناة بأم البنين)) عليها السلام ، ليلى بنت مسعود الدرامية ـ وقيل التميمية، أسماء بنت عميس ، أم سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفي ، أم شعيب المخزومية ، محياة بنت أمريء القيس .

وكان لأمير المؤمنين (عليه السلام) على قول الشيخ المفيد ـ سبعة وعشرون ذكراً وأنثى من الأبناء ، ويقول البعض ستة وثلاثون ـ ثمانية عشر من الذكور ومثلهم من الإناث ، وهم كما ذكرهم الشيخ المفيد : الحسن والحسين وزينب الكبرى (الملقبة بالعقيلة) وزينب الصغرى المكناة بأم كلثوم (والجنين محسن) الذي سماه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد أسقط بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من فاطمة الزهراء بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، محمد المكنى (بأبي القاسم)

وأمه خولة الحنفيّة بنت جعفر بن قيس ، عمر ورقيّة الكبرى التوأمان المولودان من أم حبيب بنت ربيعة ، العبّاس وجعفر وعثمان وعبد الله الأكبر وهم من شهداء الطف بكربلاء وأمهم أم البنين فاطمة بنت حزام بن خالد الكلابيّة ، محمد الأصغر وعبد الله ومحمد يكنى بأبي بكر وأيضا هم من شهداء كربلاء وأمهما ليلى بنت مسعود الدرامية ، يحيى وأمه أسماء بنت عميس ، أم الحسن ورملة وأمهما أم سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفي ويقول أبن شهر آشوب أمهما أم شعيب المخزومية ، نفيسة وزينب الصغرى ورقيّة الصغرى يقول أبن شهر آشوب إن أمهنّ هي أم سعيد بنت عروة ويقول البعض إن رقيّة الصغرى أمها أم حبيب ، والباقي جميعهنّ إناث وهنّ : أم هاني ، أم الكرام ، جمانة المكناة بأم جعفر ، أمامة ، أم سلمة ، ميمونة ، خديجة ، فاطمة .

وله عليه السلام تسعة أعمام وهم : الحارث ، الزبير ، حمزة ، غيداق ، ضِرار ، المقوّم ، أبو لهب ، العبّاس ، عبد الله والد الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وكان الحارث أكبرهم سناً ولهذا يكنى عبد المطلب بأبي الحارث ، وكان أبو طالب والد الإمام

علـــي (عليــه الســلام) هــو العاشــر من أبنـــاء عبـــد المطلب وكان أسمه عبد مناف .

أما استشهــاد الإمــام علــي (روحــي له الفــداء) كان على يــد الملعــون عبــد الرحمــن بن ملجـــم المـــرادي بضربة على رأسه الشريف وبسيف مسموم وهــو يصلي فـــي المحراب بمسجد الكــوفة عند صلاة الــصبح ، ليلـــة الجمعـــة وقـــيل : ليلة الأربعـــاء لتسع عشـــرة ليلة مضيـــن من شهـــر رمضان سنة أربعـــين للهجـــرة، وكان له من العمــــر(عليـــه السلام) ثلاث وستـــون سنـــة ، وبعـــد يوميـــن من ضـــــربة اللعـــين أي في ليلـــة إحـــدى وعشـــرين من رمـــضان لـــنفس السنة أستشهد (عليه أفضل الصلاة والسلام) .

قال الإمام علي (عليه السلام)

سلوني قبل أن تفقدوني

سلوني عن طرق السماوات فإني أعرف بها مني بطرق الأرض

بسم الله الرحمن الرحيم

الإمام علي (عليه السلام) في المسجـــد يجيب على أسئلة المسلمين

س١ / سئل عليه السلام عن عــلم النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ؟

ج / عــلم النبي محمـــد (صلى الله عليه وآله وسلم) عـــــلم جميع الأنبيـــاء وعـــلم ما كـــان وعـــلم ما هـــو كائـــــن إلـــى قيام الساعة ، ثم قال عليه السلام : والذي نفسي بيــــده إنـــي لأعـــلم عــلم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وعـــلم ما كان وعــلم ما هـــو كائن فيما بيني وقيام الساعة .

س٢ / سأل رجـــل من أقصى المسجـــد متـــوكئاً على عـــصاه فلم يـــزل يتخطأ الناس حتى دنا منه فـــقال : يا أمير المـــؤمنين دلني على عمل إذا أنا عمـــلت نجّـــاني الله من النار ؟

ج / قـــال له : أسمـــع يا هـــذا ثم أفهـــم ، ثـــم أستيقـــــن ، قامـــت الدنيا بثلاثـــة: بعالـــم ناطـــق مستعمل لعلمه ، وبغنـــي لا يبخـــل بماله على أهـــل دين الله ، وبفقيـــر صابـــر ، فـــإذا

كتــم العالم علمه وبخــل الغني بماله ولــم يــصبــر الفقيـــر فعندها الويل والثبور ، وعندها يعــرف العارفون إن الدار قــد رجعــت إلى بديِّها أي الكفــر بعد الأيمان .

أيها السائل فلا تغتــرن بكثــرة المــساجــد وجماعــة أقـــوام أجسادهم مجتمعة وقلوبهم شتى إنما الناس ثلاثة زاهــد ، وراغـــب ، وصابــر ، فأما الــزاهــد فلا يفــرح بشيء مــن الــدنيا أتاه ولا يحزن منها على شيء فاتـــه وأمـــا الـــصابــر فيتمناها بقلبه فإن أدرك منها شيئاً صرف عنها نفسه لما يعلم من سوء عاقبتها وأما الــراغب فلا يبالي من حلّ أصـــابها أم مـــن حـــرام ، قال له : يا أمير المؤمنين فما علامة المؤمن في ذلـــك الـــزمان ؟ قال : ينظر إلى ما أوجــب الله عليـــه مـــن حـــق فيتـــولاه وينظــــر إلى ما خالفه فيتبـــرأ منه وإن كـــان حميمـــا قريبا ، قال : صدقـــت الله يا أميـــر المؤمنيـــن ، ثـــم غـــاب الرجـــل فطلبــه الناس فلم يجــدوه فتبسم علي (عليه الـــسلام) على المنبـــر ثم قال: ما لكم هـــذا أخي الخضر (عليه السلام).

س٣ / سأل رجلٌ من القـــوم : يا أمير المؤمنين أين جبرائيـــل هـــذا الوقـــت ؟

ج / فقـــال عليه السلام : دعني أنظر فنظر إلى فــوق ، وإلى الأرض ، ويمينه ويساره ، فقال : أنت جبرائيل ، فطــار مــن بيــن القــوم وشــق سقف المسجــد بجناحيه ، فكبــر النـــاس وقالوا : الله أكبر !!! من أين علمت إن هـــذا جبــرائيـــل ؟ فقــال عليــه الســلام : إني لمــا نظــرت إلى السماء بلـــغ نظــري إلى ما فــوق العــرش والحجــب ولما نظــرت إلـــى الأرض خــرق بصــري طبقات الأرض إلى الثـــرى ولمـــا نظــرت يميني ويســاري رأيت ما خُلــق ، ولم أرَ جبرائيل في هــذه المخلوقات فعلمت إنه هــو .

س٤ / سُئل عليه السلام عــن رجــل لا يرجـــو الجنــة ولا يخاف النار ، ولا يخـــاف الله ، ولا يـــركع ولا يـــسجــد ، ويأكل الميتة والــدم ، ويشهــد بما لا يــرى ، ويحب الفتنـــة ، ويبغـــض الحــق ولا يحبه ؟

ج / هـــذا رجــلٌ من أوليـــاء الله ، لا يـــرجــــو الجنــة ولا يخاف النـــار ولكـــن يخـــاف الله ، ولا يخـــاف الله من ظلمـــه وإنما يخاف من عـــدله ، ولا يـــركع ولا يسجــد في صــــلاة الجنـــازة ، ويأكـــل السمك ويأكـــل الكبـــــد ، ويحـــب المـــال

والــولــد ﴿ وإنما أموالكم وأولادكم فتنة ﴾ سورة المنــافقين : ١٥ ، ويشهــد بالجنة والنار وهــو لم يــرهما ، ويكره الموت وهــو حــق .

س٥ / سُئل عليه السلام عــن اليقيــن والشــكّ ؟

ج / من كان على يقيــن فأصابه شــكٌّ فليمض على يقينــه ، فإن الشــكّ لا يدفــع اليقيــن ولا ينقضــه .

س٦ / سُئل عليه السلام عــن رجــل مات وتــرك امــرأة وأبويــن وابنتيــن كم نصيب المرأة ؟

ج / صار ثمنها تسعاً ، فلقّبت بالمسألة المنبرية ــ شرح ذلك : للأبوين السدسان ، وللبنتــين الثلثــان ، وللمــرأة الثمــن ، عــالت الفريضــة فكان لها ثلاث من أربعــة وعــشــرين ثمنها ، فلما صارت إلى سبعة وعشــرين صــار ثمنها تسعــاً ، فان ثلاثــة من سبعة وعــشــرين تــسعها ، ويبقــى أربعــة وعشــرون ، للابنتــين ستة عشــر ، وثمانيــة للأبوين سواء ، قال هــذا على الاستفهام ، أو على قولهم صار ثمنها تسعاً .

س٧ / سُئل عليه السلام عــن الصنعة ؟

ج / هي أخت النبَّــوة وعصمة المروَّة ، والناس يتكلمّون فيها وإني لأعلــم ظاهــرها وباطنها ، هي والله مــا هـــي إلا مــاء جــامــد ، وهــواء راكــد ، ونار جائلة ، وأرض سائلة .

س٨ / سُئل عليه السلام هــل الكيمياء تكــون ؟

ج / الكيميــــاء كــان وهــو كائــن وسيكــون ، فقيــل :من أي شـــيء هـــو ؟ فقـــال عليـــه الـــسلام : إنـــه مـــن الـــزيبــق الرجراج ، والأسرب (الـــرصاص) ، والــزاج (كبريتات الحديد أو النحاس) ، والحديد المزعفــر ، وزنجــار النحاس الأخضر الحبور .

س٩ / سُئل عليه السلام عــن أمــور تتعلق بالطب ؟

ج / * يعيش الــولــد لستة أشهر ولــسبعة ولتــسعة ، ولا يعيش لثمانية أشهر .

* لبــن الجارية وبــولها يخــرج مــن مثانــة أمهــا ، ولبــن الغــلام يخــرج من العضــدين والمنكبيــن .

* يشـــبّ الصبـــي كل سنـــة أربـــع أصـــابع بأصـــابع نفســـه .

س١٠ / سُئل عليه السلام عـــن قطـــر الشمس ؟

ج / تسعمـــائة ميـــل في تسعمـــائة ميـــل ، والمعلـــوم إن الميـــل في صدر الإســـلام كان يـــساوي أربعـــة آلاف ذراع باليـــد (الـــذي هـــو مـــن المـــرفـــق إلـــى رؤوس الأصـــابع) ، فلـــو قِســـنا ذراع متـــوسط القامة بالبوصـــات ، فحـــولنا (٤٠٠٠) ذراع إلى بـــوصات ــ فياردات ــ فأميال (في النظام الإنكليزي) لـــوجـــدنا ما أخبر به عليه الـــسلام : ٩٠٠ × ٩٠٠ = ٨١٠٠٠٠ ميـــل (الميـــل الـــذي كـــان معـــروفا في صـــدر الإســـلام) ، وهـــذا العـــدد يـــســـاوي العـــدد الـــذي يقـــول به اليـــوم علمـــاء الفلك .

س١١/سُئل عليه السلام عـــن عـــلاقـــة الفلسفـــة بالإنســـان ؟

ج / أجاب عليـــه السلام : مـــن اعتـــدل طباعـــه صـــفا مـــزاجـــه ، ومـــن صفا مـــزاجه قـــوي أثـــر النفـــس فيـــه ، ومـــن قـــوي أثـــر النفس فيه سما إلى ما يـــرتقيـــه ، ومن سما

إلى ما يرتقيه فقد تخلق بالأخلاق النفسانية ، فقد صار موجوداً بما هو إنسان ، دون أن يكون موجوداً بما هو حيوان ، ودخل في الباب الملكي ، وليس له عن هذه الحالة مغيّر .

س١٢ / سُئل عليه السلام عن قوله تعالى : ﴿ وَجَنَّةٍ عَرضُها السَّمَوَاتُ والأرضُ ﴾ إذا كان سعة جنة واحدة كسبع سماوات وسبع أرضين فالجنان كلها يوم القيامة أين تكون ؟

ج / فسألهم عليه السلام : خبّروني إن النهار إذا أقبل الليل أين يكون ، والليل إذا أقبل النهار أين يكون ؟
فقالوا له : في علم يكون .
وقال عليه السلام : كذلك الجنان تكون في علم الله .

س١٣ / سُئل عليه السلام عن الزوجان اللذان لا بد لأحدهما من صاحبه ولا حياة لهما ؟

ج / الشمس والقمر .

س١٤ / سُئل عليه السلام عــن النــور الــذي ليس من الشمس ولا من القمر ولا من النجوم ولا من المصابيح ؟

ج / عمود أرسله الله تعالى لموسى (عليه السلام) في التيــه .

س١٥ / سُئل عليه السلام عــن الساعة التي ليس من الليـــل ولا من النهــار ؟

ج / هــي الساعة التي قبــل طلــوع الشمس .

س١٦ / سُئل عليه السلام عــن الابن الــذي أكبر من أبيه وله ابن أكبر منه ؟

ج / هــو عــزيــر بعثه الله وله أربعــون سنة ولابنه مائــة وعشريــن سنين .

س١٧ / سُئل عليه السلام عــن الشيء الــذي لا قبلة له ؟

ج / الكعبــة .

س١٨ / سُئل عليه السلام عــن الــذي لا أب له ؟

ج / هــو المسيح عيسى (عليه السلام) .

س١٩ / سئل عليه السلام عــن الــذي لا عشيرة له ؟

ج / هــو آدم (عليه السلام) .

س٢٠ / سُــئل عليه الســلام عــن ديّــة النفــس ؟

ج / ديّــة النفــس ألف دينار ، وفي الأنــف إذا استـــؤصل دينار ، وفي الصوت كلــه منه العي واليمه ألف دينار ، ومثلــه في الأذنيـــن ، والعينيـــن ، والــشفتيــن ، واليــديـــن ، والــرجليــن ، وكــذلك اللســان ، والظهــر إذا كســر ألــف دينار أيضا ، وفي أعضاء التناسل : الفــرج ألف دينار ، وفــي البيضتيــن ألف دينار ، وفي اللحية إذا حــلقت ولم تنبت ألــف دينار ، فإذا انبتت فثــلث الــديّــة .

وفي النطفة عشرون ديناراً ، وفي العلقة أربعون ديناراً ، وفي المضغة ستون ديناراً ، وفي العظــم قبــل أن يــستــوي خــلقــاً ثمانون ديناراً ، وفي الصــورة قبل أن تلجها الــروح مائة ديناراً ، وإذا ولجتهــا الروح كــان فيها ألف دينار .

س٢١ / سُئل عليه السلام عن الأشياء التي لا يجوز للقصابين بيعها من الشاة ؟

ج / الدم ، الغدد ، آذان الفؤاد ، الطحال ، النخاع ، الخصي ، القضيب .

س٢٢ / سُئل عليه السلام عن جاريتان تنازعتا في أبن وبنت ؟

ج / دعا عليه السلام بقارورتَين فَوَزَنهُما ، ثم أمَرَ كل واحدة فحلبت له في قارورة ووزن القارورتين ، فرجحت إحداهما على الأخرى ، فقال : الابن للتي لبنها أرجح والبنت للتي لبنها أخفّ ، لأن الله جعل للذكر مثل حظ الأنثيين .

س٢٣ / سُئل عليه السلام عن الكلالة ؟

ج / هم الأخوة والأخوات من قبل الأب والأم ، ومن قبل الأب على انفراد ، ومن قبل الأم أيضا على انفراد . قال الله عزّ وجلّ ﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله

أخـــت فلها نصف ما تــرك ﴾ سورة النساء : ١٧٦ ، وقـــال عـــزّ قائـــلاً : ﴿ وإن كان رجـل يــورث كــلالـــة أو امــرأة وله أخ أو أخـــت فــلكل واحــد منهما الــسدس فــإن كانـــوا أكثـــر من ذلك فهـــم شركاء في الثــلث ﴾ سورة النساء : ١٢ .

س٢٤ / سُئل عليه السلام عــن : أصل الأشياء ، وما جمـــادان تكلما ، وما شيئـــان يــزيــدان وينقصان ولا يــرى الخلـــق ذلك ، وما المـــاء الــذي ليــس مــن أرض ولا سماء ، ومــا الــذي يتنفــس بلا روح ، وما القبــر الــذي ســار بصاحبه ؟

ج / أصل الأشياء هــو الماء لقوله تعالى ﴿ وجعلنا من المـــاء كل شيء حي ﴾ سورة الأنبياء : ٣٠ ، الجمـــــادان اللذان تكلما هما السماء والأرض ، والشيئان اللذان يــزيدان وينقــصان ولا يــرى الخلق ذلك هما الليل والنهار ، والمـــاء الــذي ليـــس مـــن أرض ولا سمـــاء هــو المـــاء الــذي بعـــث سليمان إلى بلقيـــس وهـــو عـــرق الخيـــل إذا هي أجـــريت في الميـــدان ، والـــذي يتنفـــس بـــلا روح هـــو قـــوله تعالى ﴿ والـــصبح إذا تنفـــس ﴾ سورة التكويـــر : ١٨ ، والقبـــر الـــذي سار بصاحبه هـــو يـــونس (عليه السلام) لما سار الحـــوت في البحـــر .

س٢٥ / سُئل عليه السلام عـن قـوله تعالى " وفاكهة وأبّـا " سورة عبس : ٣١ ؟

ج / ففاكهة فهي معروفة ، أما (الأب) هو الكلاء والمرعى ، وإن قـوله : ﴿ وفاكهة وأبّـا ﴾ اعتـداد من الله على خلقه فيما غـذاهـم به وخلقه لهم لأنعامهم مما يحيا به أنفسهـم .

س٢٦ / أثناء خُـطبة للإمام علـي (عليـه الـسلام) قـام الملعـون تميم بن أسامة بن زهيـر فسأله : كـم فـي رأسـي طاقـة شعـر ؟

ج / أما والله لأعـلم ذلك ولكن أين بـرهانه لـو أخبـرتك به ؟ ولقـد أخبـرت بقيامك ومقالك وقيـل لي : إن على كـل شعـرة من شعـر رأسك مَلكا يلعنك وشيطانا يستنصرك ، وآية ذلك إن في بيتـك سخلاً (رذيل) يقتـل أبـن رسـول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أو يحض علـى قتلـه ، فكـان الأمـر بمـوجب ما أخبـر بـه عليـه الـسلام ، كـان ابنـه (حصيـن) يـومئذ طفلا صغيـرا يـرضع اللبن ، ثم عـاش

إلى أن صار على شرطة عبيـد الله بن زيـاد (لعـنهم الله) ، وأخـرجه عبيـد الله إلى عمـر بن سعـد يأمـره بمناجـزة الحسيـن (عليه السلام) ويتوعـده على لسانه إن ارجى ذلك ، فقتـل { حسيـن عليه السلام } صبيحة اليوم الـذي ورد فيـه الحصيـن بالرسالة في ليلته .

س٢٧ / سُئل النبي محمـد (صلى الله عليه وآله وسلم) : كيف تـؤنّث المـرأة وكيف يـذكـر الـرجـل ؟

ج / يلتقي الماءان ، فإذا عـلا ماء المـرأة مـاء الـرجـل أنثـت ، وإن عـلا ماء الـرجـل ماء المـرأة أذكـرت .

س٢٨ / سُئل عليه السلام عـن الـولـد ما باله تـارة يشبه أباه وأمه وتـارة يشبه خالـه وعمـه ؟

ج / قال عليه السلام : للإمام الحسن (عليه السلام) أجبه : إن الرجل إذا أتى أهله بنفس ساكنة وجـوارح غيـر مـضطـربة أعتلجـت النطفتان كاعتـلاج المتنازعين فإن علت نطفة الرجل نطفة المرأة جاء الـولـد يشبـه أباه ، وإن علت نطفة المـرأة نطفـة الرجل أشبه أمه ، وإذا أتاها بنفس منزعجـة وجـوارح

مضطربة غير ساكنة اضطربت النطفتان فسقطتا عن يمنة الرّحم ويسرته فإن سقطت عن يمنة الرّحم سقطت على عروق الأعمام والعمّات فيشبه أعمامه وعمّاته ، وإن سقطت عن يسرة الرّحم سقطت على عروق الأخوال والخالات فيشبه أخواله وخالاته .

س٢٩ / سُئل عليه السلام عن خير الغلام وشره ؟

ج / إذا كان الغلام ملتاث الإزرة صغير الذكر ساكن النظر فهو ممّن يرجى خيره ويؤمن شرّه ، وإذا كان الغلام شديد الإزرة كبير الذكر حاد النظر فهو ممّن لا يرجى خيره ولا يؤمن شرّه .

س٣٠ / سأله إعرابيًا عن كلبًا وطيء شاة فأولدها فما حكم ذلك ؟

ج / اعتبره في الأكل فإن أكل لحمًا فهو كلب ، وإن رأيته يأكل علفًا فهو شاة ، أو اعتبره في الشرب فإن كرع فهو شاة وإن ولغ فهو كلب ، أو اعتبره في المشي مع الماشية فإن تأخر عنها فهو كلب وإن تقدّم أو توسط

فهو شاة ، أو اعتبره في الجلوس فإن برك فهو شاة وإن اقعى فهو كلب ، أو اذبحه فإن كان له كرش فهو شاة وإن كان له أمعاء فهو كلب .

س٣١ / سُئل عليه السلام عن منطق بعض الحيوانات ؟

ج / صياح الديك : اذكروا الله يا غافلين .

صهيل الفرس : اللهم انصر عبادك المؤمنين على عبادك الكافرين .

نهيق الحمار: أن يلعن العشارين ، وينهق في عين الشيطان .

نقيق الضفدع : سبحان ربي المعبود المسبّح في لجج البحار .

أنين القبّرة: اللهم ألعن مبغضي آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) .

س٣٢ / سُئل عليه السلام عن رجم امرأة وضعت لستة أشهر ؟

ج / ليس عليها رجـم مستندا إلـى ﴿ والوالـدات يـرضعن أولادهـن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الـرضاعة ﴾ سـورة البقـرة : ٢٣٣ ، وقال ﴿ وحمله وفصاله ثـلاثـون شهـراً ﴾ سـورة الأحقـاف : ١٥ ، فستـة أشهـر حملـه وحـولان تمام ، لا حـد عليها ولا رجـم .

س٣٣ / سُئل عليه السلام عـن فجـور الغـلام الـصغيـر والغائب عـن أهلـه ؟

ج / عن الرضا (عليه السلام) قضى أمير المؤمنيـن (عليه السلام) في امرأة محصنة فجَـرَ بها غلام صغير ، فأمر عمر أن ترجم . فقال الإمام علي (عليه السلام) : لا يجب الرجم إنما يجب الحد ، لأن الذي فَجَرَ بها ليس بمدرك .

كما وأمر عمـر برجـل (بمـى) محـصـن فَجَـرَ بالمـدينـة أن يـرجـم . فقال الإمام علي (عليه السلام) : لا يجب الرجم ، لأنه غائب عـن أهله ، وأهله في بلد آخر ، إنما يجـب عليه الحـد .

س٣٤ / سُئل عليه السلام عـن خمسة نفـر زنوا حكـم عليهم عُمـر بالـرجـم ؟

ج / خَطأَ أمير المؤمنيـن (عليه السلام) الحكم : ـ فقـدَّمَ واحداً فضربَ عنقه ، وقدّمَ الثاني فرجمـهُ ، وقـدّمَ الثالـث فضربهُ الحدّ ، وقدّمَ الـرابع فضربهُ نصف الحـدّ خمـسيـن جلدة ، وقدّمَ الخامس فعزّره ، فقال عُمر : كيف ذلك ؟ فقـال عليه السلام : أما الأول فكان ذمّيـاً زنى بمسلمة فخـرج عـن ذمتـه ، وأما الثاني فـرجـل محصن زنى فـرجمناه ، وأمـا الثالث فغيـر محصن فضـربناه الحـدّ ، وأما الـرابع فعبـدٌ زنى فضـربناه نصف الحـد ، وأما الخامس فمغلـوب علـى عقلـه مجنـون فعـزرناه .

س٣٥ / سُئل عليه السلام عـن فجـور المجنـونة ؟

ج / قال عليه السلام : إن النبي (صلى الله عليه وآله وسـلم) قـد رفـع القـلم عـن ثـلاثـة : عـن المجنـون حتـى يبـرأ ، وعـن الغـلام حتى يـدرك ، وعـن النـائم حتـى يستيقظ .

س٣٦ / سُئل عليه السلام عــن المــرأة الحامل إذا زنت ؟

ج / تتــرك حتى تــلــد ، فــإذا ولــدت ووجــدت لــولــدها من يكفلــه فيقــام عليها الحــدّ .

س٣٧ / سُئل عليه السلام ــ مــا حكـــم امـــرأة فجـــرت فاعتــرفت بــذلك بعــد إخافة وتهــديــد ؟

ج / قــال عليــه الســلام : أمــا سمعتـــم رســـــول الله (صلـــى الله عليـــه وآلـــه وسلـــم) عنـــدما قـــال : " لا حـــدّ علـــى معتــرف بعــد بــلاء ، إنــه مــن قيـــدت أو حبســت أو تهــددت فــلا إقــرار لــه " .

س٣٨ / سُئل عليه السلام : عــن حكــم الــرجــل المعتــرف باللــواط ؟

ج / إن رسول الله (صلـــى الله عليـــه وآلـــه وسلـــم) حكـــم في مثل هــذا بثــلاث أحكام هي : ضــربة بالسيــف في عنقهِ بالغـــة ما بلغت ، أو دهــداه (دحـــرجته) من جبـــل مـــشدود اليـــدين والـــرجلين ، أو إحـــراق بالنار .

س٣٩ / سُئل عليه السلام عن : الحدّ في الخمر إن شرب منها قليلا أو كثيرا ؟ وعن شارب الخمر في شهر رمضان ؟

ج / شارب الخمر يجلد ثمانون جلدة ، أما شارب الخمر في شهر رمضان فله ثمانون جلدة لشربه الخمر وعشرون جلدة لتجرأه على حرمة شهر رمضان .

س٤٠ / سُئل عليه السلام عن القضاء في اليهودي والنصراني إذا شرب الخمر ؟

ج / أن يجلد اليهودي والنصراني في الخمر والنبيذ المسكر ثمانين جلدة إذا أظهروا شربه في مصر من أمصار المسلمين وكذلك المجوسي ، ولم يُعرض لهم إذا شربوها في منازلهم وكنائسهم حتى يصيروا بين المسلمين .

س٤١ / سُئل عليه السلام عن القضاء في رَجُلين في لحاف واحد ؟

ج / إذا وجـــد رجـليـن في لحـاف واحـد مُجـــرديـن جَـلـــدُهما حـــدّ الـــزانـــي مائـــة جلــــدة كـــل واحـــدٍ منهمـــا وكـــذا المـــرأتان إذا وَجَـــدتَا فـــي لحـــاف واحـــدٍ مُجــردتيــن جلـــد كــل واحـــدة منهمـــا مائـــة جلـــدة .

س٤٢/سُئل عليه السلام عمّا يـؤمن من الحــرق و الغــرق ؟

ج / اقــرأ هــذه الآيـــات ﴿ الله الـــذي نـــزّل الكتـــاب وهـــو يتـــولّـــى الصالحيـــن ﴾ ســـورة الأعـــراف : ١٩٦ ، ﴿ ومـــا قـــدّروا الله حـــق قـــدره ﴾ إلى قـــوله ﴿ سبحانه وتعالى عـــما يشركـــون ﴾ سورة الـــزمـــر : ٦٧ ، فمن قـــــرأها فقـــــد أمِنَ الحـــرق والغـــرق .

س٤٣ / سُئل عليه السلام عـــن دابـــة استصعبت على صاحبها فـــوجـــل منها ؟

ج / يقـــرأ في أذنها اليمنى ﴿ وله أسلـــم من في الـــسمـــاوات والأرض طـــوعاً وكـــرهـــا واليهِ يـــرجعـــون ﴾ ســـــورة آل عمـــران : ٨٣ .

س٤٤ / سُئل عليه السلام عــن كيفية التخلص من السباع ؟

ج / اقــرأ ﴿ لقــد جاءكم رســول من أنفسكم عــزيــز عليه ما عنتــم حــريص عليكم بالمــؤمنين رؤوف رحيم ۞ فــإن تــولّــوا فقــل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهــو رب العرش العظيم ﴾ ســورة التــوبة : ١٢٨ ــ ١٢٩ .

س٤٥ / سُئل عليه السلام عــن الشفاء من الماء الأصفــر في البطـــن ؟

ج / أكتب على بطنــك آيــة الكــرسي وتغــسلها وتــشربها وتجعلها ذخيــرة في بطنــك فتبــرأ بإذن الله عــزّ وجــلّ .

س٤٦ / سُئل عليه السلام عــن الضالّــة ؟

ج / اقــرأ ســورة ﴿ يس ﴾ في ركعتيــن وقــل : يا هــادي الضالّة ردّ عليَّ ضالّتي .

س٤٧ / سُئل عليه السلام عــن الآبــق ؟

ج / اقــرأ ﴿ أو كظلمات في بحــر لّجي يغشاه مـــوج مــن فــوقه مــوج ﴾ إلى قــوله تعالى ﴿ ومن لم يجعــل الله لـــه نـــورا فما له من نـــور ﴾ سورة النــور : ٤٠ .

س٤٨ / سُئل عليه السلام عــن ميــراث (الخنثـــى) ؟

ج / هي التي يكون لهـــا ما للرجال وما للنساء ، إن بالت مــن الفرج فلها ميراث النساء ، وإن بالت من الـــذكر فله ميـــراث الـــرَجُل ، وإن بالت من كليهما عـــدّ أضـــلاعه ، فـــإن زادت واحـــدة على أضلع الـــرَجُل فهي امـــرأة ، وإن نقصت فهـــي رَجُـــل .

وقضى أيضا في الخنثى فقال : يقال للخنثـــــى : ألــزق بطنك بالحائط وبُل ــ فإن أصاب بـــوله الحائط فهـــو ذكــــــر ، وإن انتكـــص كما ينتكـــص البعيـــر فهـــو امـــرأة .

س٤٩ / سأل الأشعث بن قيس الإمام علي (عليـــه الـــسلام) فقال : يا أميـــر المـــؤمنين كيـــف يـــؤخذ مـــن المجـــوس الجـــزية ولم ينـــزّل عليهـــم كتاب ولم يبعـــث إليهـــم نبـــي ؟

ج / قال عليه السلام : بلى يا أشعث قد أنزل الله عليهم كتابا وبعث إليهم رسولا حتى كان لهم مَلِكٌ سَكَرَ ذات ليلة فدعا ابنته إلى فراشه فارتكبها فلما أصبح تسامع به قومه فاجتمعوا إلى بابه فقالوا : أيها المَلِك دنّست علينا ديننا وأهلكته فاخرج نطهّرك ونقيم عليك الحدّ ، فقال لهم : اجتمعوا واسمعوا كلامي فإن لي مخرج مما ارتكبت وإلا فشأنكم ، فاجتمعوا فقال لهم : هل علمتم إن الله لم يخلق خلقا أكرم عليه من أبينا آدم وأمنا حواء ؟ قالوا : صدقت أيها المَلِك ، قال : أفليس قد زوج بنيه بناته وبناته من بنيه ؟ قالوا : صدقت هذا هو الدين فتعاقدوا على ذلك فمحا الله تعالى ما في صدورهم من العلم ورفع عنهم الكتاب ، فهم الكفرة يدخلون النار بلا حساب ، والمنافقون أشد حالا منهم .

س٥٠ / سأل عبد الله بن عُمر النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بأي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج ؟

ج / فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) : خاطبني بلغة علي بن أبي طالب فألهمني إن قلت يا رب أنت خاطبتني أمْ علي (عليه السلام) . فقال تعالى : أنا شيء ولست كالأشياء ولا أقاس بالناس ولا أوصف بالأشياء خلقتك من نوري وخلقت عليًا من نورك ، فاطلعت على سراير قلبك فلم أجد إلى قلبك أحب من علي بن أبي طالب فخاطبتك بلسانه كي يطمئن قلبك .

الإمام علي (عليه السلام) يُجيب على أسئلة بعض رِجال الشام

س٥١ / أخبرني عن أول ما خلق الله تعالى ؟

ج / خلق النور .

س٥٢ / مِمَ خُلقت السموات ؟

ج / خُلقت من بخار الماء .

س٥٣ / مِــمَ خُــلقــت الأرض ؟

ج / خُــلقــت الأرض من زبــد الماء .

س٥٤ / مِــمَ خُــلقــت الجبال ؟

ج / خُــلقــت من الأمــواج .

س٥٥ / لِــمَ سُميت مكة أم القــرى ؟

ج / لأن الأرض دحيت من تحتها .

س٥٦ / مِــما هي السماء الــدّنيــا ؟

ج / من مــوج مكفــوف .

س٥٧ / ما طــول الشمس والقمــر وما عــرضهما ؟

ج / تسعمائة فــرسخ في تسعمائة فــرسخ .

س٥٨ / كـم طـول الكـوكب وعـرضه ؟

ج / اثنـا عشـر فـرسخا في مثلها .

س٥٩ / ما هي ألـوان السمـوات السّبع وما هي أسمائها ؟

ج / اسم السماء الـدّنيـا **رفيـع** وهي من ماء ودخان

اسم السماء الثانية **فيـدوم** وهي على لون النحاس

اسم السماء الثالثة **الماروم** وهي على لـون الشبه

اسم السماء الرابعة **ارفلون** وهي على لون الفضة

اسم السماء الخامسة **هيغون** وهي على لون الـذهب

اسم السماء السادسة **عـروس** وهي ياقوتة خضراء

اسم السماء السابعة **عجماء** وهي درة بيضاء

س٦٠ / ما بال الثـور غاضَ طـرفهُ لم يـرفع رأسـه إلـى السماء ؟

ج / حيـاءً من الله عـزّ وجـلّ لما عبـد قـوم مـوسى العجـل نكـس رأسـه

س٦١ / ما هما المدّ والجزر ؟

ج / مَلَكٌ من مَلائكةِ الله عزّ وجلّ موكل بالبحار يقال له **رومان** ، فإذا وضع قدميه في البحر فاض ، وإذا أخرجهما غاض .

س٦٢ / ما أسم أبي الجّن ؟

ج / أسمه **شومان** ، وهو الذي خُلِقَ من مارج من نار

س٦٣ / هل بعث الله عزّ وجلّ نبياً إلى الجّن ؟

ج / نعم ، بعث إليهم نبياً يقال له : **يوسف** ، فدعاهم إلى الله عزّ وجلّ فقتلوه .

س٦٤ / ما كان أسم إبليس في السماء ؟

ج / كان أسمه **الحارث** .

س٦٥ / لِـمَ صارت الميـراث للـذّكـر مِثلَ حظ الأنثيين ؟

ج / مـن قبـل السنبلـة كانـت عليهـا ثـلاث حبـات ، فبـادرت إليهـا حـواء فأكلـت حبـة وأطعمـت آدم حبتيـن ، فمـن ذلك ورث للـذكـر مثـل حـظ الأنثيين

س٦٦ / مَنْ خَـلـقَ الله عـزّ وجـلّ مِنَ الأنبياء مختـوناً ؟

ج / خَـلـقَ الله عـزّ وجـلّ آدم مختـوناً ، وولـد شـيث مختـوناً ، وإدريس ونـوح وسـام بن نـوح وإبـراهيم وداود وسليمان ولـوط وإسماعيل ومـوسى وعيسى (عليهم الـسلام) ومحمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

س٦٧ / مَنْ هـو أول مَنْ أمَـرَ بالختـان ؟

ج / نبـي الله إبـراهيـم (عليـه السـلام) .

س٦٨ / كـم كان عمـر آدم (عليه السلام) ؟

ج / عمـــره تسعمائة وثـــلاثين سنة .

س٦٩ / كـــم كانت دمـــوع آدم التي جـــرت من عينيه عنـــــد بكائه على الجنة ؟

ج / بكى مائة سنة ، أي وخـــرج من عينـــــه اليمنـــى مثـــل الـــدجلة ، والعيـــن الأخـــرى مثل الفـــرات .

س٧٠ / ما أسم نـــوح (عليه السلام) وما طـــول وعـــــرض سفينة نـــوح ؟

ج / أسمـــه **السكـــن** ، وإنما سُمـــي نـــوحـــاً لأنه ناح علـــى قـــومـــه ألـــف سنـــة إلا خمسيـــن عامـــــاً . أمـــا طـــول السفينـــة ثمانمائة ذراع وعـــرضها خمسمائة ذراع ، وارتفاعها في السماء ثمانيـــن ذراع .

س٧١ / ما هي أول شجـــرة غـــرست في الأرض ؟

ج / **العـــوسجة** ، ومنها عصا مـــوسى (عليه السلام) .

س٧٢ / مَنْ هـــو أول مَنْ حَـــجَ مِن أهـــل السماء ؟

ج / جبـــرائيل (عليه السلام) .

س٧٣ / ما هـــي أول بقعـــة بـــسطـــت مـــن الأرض أيـــام الطّـــوفان ؟

ج / مـــوضع الكعبـــة وكانت زبـــرجـــدة خضـــراء .

س٧٤ / ما هـــو أكـــرم وادٍ على وجـــه الأرض ؟

ج / وادِ **سرنديب** ، فسقط فيه آدم (عليه السلام) من السمـــاء .

س٧٥ / ما هـــو شـــرٌ وادٍ على وجـــه الأرض ؟

ج / وادِ باليمـــن يقـــال له : **بـــرهـــوت** ، وهـــو من أوديـــة جهنـــم .

س٧٦ / من هـم الستـة الـذيـن لـم يـركـضـوا في رحـم ؟

ج / آدم ــ حـواء ــ كبش إبـراهيم ــ عصـا مـوسـى ــ ناقـة صالح ــ الخفـاش الـذي عمله عيسـى بن مـريـم (عليه السلام) وطار بإذن الله عـزّ وجّـل .

س٧٧ / ما هـو الشيء المكـذوب عليـه ليـس من الجـن ولا من الإنـس ؟

ج / الـذئب الـذي كـذب عليه أخـوة يـوسف (عليـه السلام) .

س٧٨ / ما هـو أطهـر مـوضع على وجه الأرض لا تحـلُّ الصـلاة عليـه ؟

ج / ظهـر الكعبـة .

س٧٩ / ما هـو الشيء الـذي شـرب وهـو حـيّ ، وأكـل وهـو ميت ؟

ج / تلك هي عصـــا مــوسى (عليه السلام) .

س٨٠ / مَنْ أكـــرم الناس نسباً ؟

ج / صدّيق الله يــوسف بن يعقـــوب (إســرائيل الله) بـــن إسحاق (ذبيح الله) بن إبــراهيم (خليـــل الله) صلـــــوات الله عليهم أجمعيـــن .

س٨١ / مَنْ هـــم الأنبيـــاء الستة الـــذين لهـــم اسمـــان ؟

ج / يوشع بن نون وهو (ذو الكفل) ، يعقوب وهو (إسرائيل) الخضر وهو (حلقيا) ، يـــونس وهو (ذو النـــون) ، عيـــسى وهـــو (المسيح) ، محمد وهـــو (أحمـــد) صـــلى الله عليـــه وآله وسلم .

س٨٢ / ما هـــو الشيء الـــذي يتنفس ليس له لحـــم ولا دم ؟

ج / ذاك الصبـــح إذا تنفـــس .

س٨٣ / مَن هم الأنبياء الخمس الذين تكلموا بالعربية ؟

ج / هود ـ شعيب ـ صالح ـ إسماعيل ـ محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) .

س٨٤ / مَنْ المقصود بقوله تعالى ﴿ يَومَ يَفرُّ المَرءُ مِن أَخيهِ ۝ وَأمهِ وَأبيهِ ۝ وَصَاحِبَتهِ وبَنِيهِ ۝ لِكل امريءٍ مِنهُم يَومئِذٍ شَأنٌ يُغنيهِ ۝ ﴾ سورة عبس : الآية ٣٤ ـ ٣٧ ؟

ج / قابيل يَفِرُّ مِن هابيل ، والذي يَفِرُّ مِن أمهِ موسى ، والذي يَفِرُّ مِن أبيه إبراهيم ـ يعني الأب المربي لا الوالد ، والذي يَفِرُّ مِن صاحبته لوط ، والذي يَفِرُّ مِن أبنه نوح ـ يَفِرُّ مِن أبنه كنعان .

س٨٥ / مَنْ هو أول مَنْ مات فجأةً ؟

ج / داود مات على منبره يوم الأربعاء .

س٨٦ / ما المقصــود بأربعــةٍ لا يشبعــن مِن أربــعٍ ؟

ج / الأرض مِن المطــر ، الأنثى مِن الــذكــر ، العيــن مِن النظــر ، العالــم مِن العــلــم .

س٨٧ / ما هي كــنية البُــراق ؟

ج / يُكنى أبا هلال ، وفي كتاب آخر يُــكنى أبــا هــزال .

س٨٨ / ما بالُ المعــزة مــرفــوعة الــــذّنب باديــة الحيــاء والعــورة ؟

ج / لأن الماعــز عــصت نــوحــاً (عليــه الــسلام) لمــا أدخلها السفينــة فــدفعهــا فكســر ذنبها ، والنعجــة مستــورة الحياء والعــورة لأن النعجة بادرت بالــدخــول إلــى الــسفينة فمسح نــوح (عليــه السلام) يــده على حيـــاها وذنبهـــا فاستتــرت بالإليــة .

س٨٩ / ما هـو كـلام أهـل الجنـة ؟ وما هـو كـلام أهـل النـار ؟

ج / كـلام أهـل الجنـة بالعـربيـة ، أما كـلام أهـل النـار بالمجـوسيـة .

س٩٠ / ما هي أوجـه النـوم ؟

ج / النـوم أربعـة أصناف : الأنبياء تنام على أقفيتها مستلقية وأعينها لا تنام متـوقعة لـوحي ربهـا عـزّ وجـلّ ، والمـؤمن ينـام على يمينـه مـستقبل القبلـة ، والملـوك وأبنائها تنام على شمالها ليستمـرؤوا ما يأكلـون ، وإبلـيس وأخـواته وكل مجـنون وذو عاهة ينامـون على وجـوههـم منبطحيـن .

س٩١ / ما يجـوز مِن عمـل في الأيـام ؟

ج / يـوم السبـت يـوم مكـر وخـديعـة ، يـوم الأحـد يـوم غـرس وبنـاء ، يـوم الاثنيـن يـوم حـرب ودم ،

يوم الثلاثاء يوم سفر وطلب ، يوم الأربعاء يوم شؤوم يتطيّر فيه الناس ، يوم الخميس يوم الدخول على الأمراء وقضاء الحوائج ، يوم الجمعة يوم خطبة ونكاح .

س٩٢ / أخبرنا عن يوم الأربعاء وتطيّرنا منه وثقله وأي أربعاء هو ؟

ج / هو آخر أربعاء في الشهور ، وهو المحاق ، وفيه : قتل قابيل أخاه هابيل ، غرّق الله فرعون ، جعل الله عزّ وجلّ قرية لوط عاليها سافلها ، أرسل الله عزّ وجلّ الريح على قوم عاد ، ويوم الأربعاء أصبح كالصريم ، سلط الله عزّ وجلّ على نمرود البقة ، طلب فرعون موسى (عليه السلام) ليقتله ، أمر فرعون بذبح الغلمان ، خُربَ بيت المقدس ، أحرقَ مسجد سليمان بن داود باصطخر من كورة فارس ، قتل يحيى بن زكريا ، خسف الله عزّ وجلّ بقارون ، أبتلى أيوب (عليه السلام) بذهاب أهله وولده وماله ، أدخِلَ يوسف (عليه السلام)

السجــن ، وفيــه شُجّ النبي (صلى الله عليــه وآلــه وســلم) وكسرت رباعيتــه .

س٩٣ / يا علي هــل استشــرت أباك عنــدما آمنــت بمحمــد (صلى الله عليه وآله وسلم) ؟

ج / وهــل استشـــار الله أبي حينمـــا خلقنـــي ؟

س٩٤ / أخبــرنا على كــم اقتسمــت الأمــم مــن اليهـــود والنصارى والمسلميــن ؟

ج / أخبــرني حبيبــي وقــرة عينــي رســول الله (صــلى الله عليه وآله وسلم) حيث قــال : افتــرقــت اليهــود علــى إحــدى وسبعين فــرقة ففي النار سبعــون منها وواحــدة فــي الجنـــة وهي التي اتبعت وصيّه ، وتفــرقت النــصارى علــى اثنتيــن وسبعيــن فــرقة إحــدى وسبعــون منها في النـــار وواحــدة في الجنـــة وهي التي اتبعــت وصيّ عيسى (عليــه السلام) ، وافتــرقــت أمتــي ثــلاثــة وسبعيـــن فـــرقة اثنتـــان وسبعــون فــرقــة في النـــار وواحــدة في الجنـــة وهـــي التي اتبعــت وصيّ وضـــرب بيــده على منكبــيّ ، ثم قـــال : اثنتـــان وسبعـــون فــرقـــة حلّــت عقــد الله فيــك ،

وواحدة في الجنة وهي التي اتخذت محبتك وهم (شيعتك) .

س٩٥ / كم حج آدم (عليه السلام) من حجة ؟

ج / سبعون حجة ماشيا على قدميه ، وأول حجة حجها كان معه الصرد ، يدله على مواضع الماء ، وخرج معه من الجنة ، وقد نهي عن أكل الصرد والخطاف .

س٩٦ / مَنْ أول مَنْ كفر وأنشأ الكفر ؟

ج / إبليس لعنه الله .

س٩٧ / مَنْ هو أول مَنْ عَمَلَ عَمَلْ قوم لوط ؟

ج / إبليس لعنه الله فإنهُ أمكَنَ مِن نفسهُ .

س٩٨ / ما معنى هدير الحمام الراعبية ؟

ج / تدعو على أهل المعازف والقينات والمزامير والعيدان .

س٩٩ / لماذا سُميّ تبع تبعاً ؟

ج / لأنه كان غلاماً كاتباً فكان يكتب لِمَلِكٍ كان قبلهُ ، فكان إذا كتب كتب : بسم الله الذي خلق صبحاً وريحاً ، فقال المَلِك : اكتب وابدأ باسم مَلِك الرعد ، فقال : لا ابدأ إلا باسم الهي ، ثم اعطف على حاجتك ، فَشَكَرَ الله عزّ وجلّ له ذلك ، وأعطاه مُلك ذلك المَلِك فتابعهُ الناس على ذلك فسُميّ تبعاً .

الإمام علي (عليه السلام) يُجيب على أسئلة صعصعة بن صُوحان

س١٠٠ / يا أمير المؤمنين أنت أفضل أم آدم (عليه السلام) أبو البشر ؟

ج / قــال عليــه الســلام : تــزكيـــة المـــرء نفـــسهُ قبيـــح لكـــن قـــال الله تعالـــى لآدم : ﴿ يا آدم اسكـــن أنـــت وزوجــك الجنة وكـــلا منها رغـــدا حيث شـــئتما ولا تقـــربا هـــذه الشجـــرة فتكـــونا من الظالميـــن ﴾ ، وأنا أكثـــر الأشياء أباحها لي وتـــركتها وما قاربتها .

س١٠١ / يا أميـــر المـــؤمنيـــن أنت أفضل أَم نـــوح (عليـــه السلام) ؟

ج / قـــال عليه السلام : إن نـــوحًا دعـــا على قـــومـــهِ ، وأنا ما دعـــوت على ظالمي حقي ، وأبن نـــوح كان كافـــرًا وابناي سيـــدا شبـــاب أهـــل الجنـــةِ .

س١٠٢ / يا أميـــر المـــؤمنيـــن أنت أفضل أَم مـــوسى (عليه السلام) ؟

ج / قـــال عليه الســـلام : إن الله تعـــالى أرســـل مـــوســـى إلى فـــرعـــون فقـــال إني أخـــاف أن يقتلـــوني حتى قـــال الله تعالى لا تخف إني لا يخاف لـــدي المـــرسلون ، وقـــال ربـــي

إني قتلتُ منهم نفساً فأخاف أن يقتلون ، وأنا ما خفت حين أرسلني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لتبليغ سورة براءة أن أقرأها على قريش في الموسم مع إني كنت قد قتلت كثيرًا من صناديدهم ، فذهبت بها إليهم وقرأتها عليهم وما خفتهم .

س١٠٣ / يا أمير المؤمنين أنت أفضل أَم عيسى بن مريم (عليه السلام) ؟

ج / قال عليه السلام : عيسى كانت أمه في بيت المقدس فلما جاء وقت ولادتها سمعت قائلاً يقول أخرجي هذا بيت العبادة لا بيت الولادة ، وإن أمي فاطمة بنت أسد لما قرب وضع حملها كانت في الحرم فانشق حائط الكعبة وسمعت قائلاً يقول أدخلي في وسط البيت ، وأنا ولدت به وليس لأحدٍ هذه الفضيلة لا قبلي ولا بعدي .

الإمام علي (عليه السلام) يُجيب على أسئلة أسقف نجران

س١٠٤ / أخبرني عن شيء في أيدي الناس له شبه بثمار الجنة ؟

ج / هو القرآن الكريم ، يجتمع عليه أهل الدنيا فيأخذون منه حاجتهم فلا ينقص منه شيء فكذلك ثمار الجنة .

س١٠٥ / أخبرني هل للسماوات من قفل ؟

ج / قفل السماوات الشرك بالله .

س١٠٦ / أخبرني ما مفتاح قفل السماوات ؟

ج / شهـــادة أن لا الــــه إلا الله لا تحجبهـــا شـــيء دون العــرش .

س١٠٧ / أخبــرني عــن أول دم وقــع على وجــه الأرض ؟

ج / أمـــا نحـــن فـــلا نقــول كمـــا يقــولــون دم الخشــاف ولكـــــن أول دم وقـــــع علـــــى وجـــــه الأرض مـــشيمـــة حـــــــواء حيث ولــدت هـــابيــل بن آدم .

س١٠٨ / أخبــرني أيــن الله ؟

ج / عـــن رســـــول الله (صلى الله عليه وآله وســلم) : إذ أتاه مَلَــكٌ فسلـــم فقـــال له رســـــول الله (صلـــــى الله عليـــه وآله وسلـــم) من أيـــن أرســلت ؟ فقــــال : مـــن الـــسمـــاء السابعـــة من عنـــد ربي ، ثـــم أتـــاه آخـــر فـــسأله فقــــال : أرسلت من الأرض السابعـــة من عنـــد ربي ، فجـــاء ثـــــالث من المشـــرق، ورابـــع من المغـــرب فسألهما : فأجابا كـــذلك ، فالله عـــزّ وجـــلّ هيهنـــا وهيهنـــا ، في الـــسماء إلـــــه وفـــي الأرض إلـــه .

س١٠٩ / أخبـــرني عـــن أول رســـول أرسلهُ الله تعالى لا من الجـــن ولا من الأنـــس ؟

ج / ذلك الغـــراب الذي بعثـــه الله تعالى لما قتَـــلَ قـــابيــــل أخاه هـــابيـــل ، فبقى متحيـــراً لا يعلم ما يصنع بـــه ، فعنـــد ذلك بعث الله غـــرابـــاً يبحث في الأرض ليـــريه كيف يـــواري سوأة أخيـــه .

الإمام علي (عليه السلام) يُجيـــب على أسئلـــة ملِـــك الـــروم

س١١٠ / ما الشيء الـــذي لـــم يخلقـــهُ الله ؟

ج / أما الشيء الـــذي لـــم يخلقـــهُ الله تعالى هـــو القـــرآن الكـــريم لأنه كـــلامه وصفته ، وكـــذا كتـــب الله المُنَـــزَلة ، وكـــذا صفاته .

س١١١ / ما الشيء الـــذي لـــم يعلمه الله ؟

ج / هـــو قـــولكم : له ولـــد وصاحبة وشـــريك ، ما اتخـــــذ الله من ولـــد .وما كان معه من إلـــه ، لـــم يلـــد ولـــم يـــولـــد.

س١١٢ / ما الشيء الـــذي ليس عنـــد الله ؟

ج / **الظلـــم** ، وما ربك بظـــلام للعبيـــد .

س١١٣ / ما الشيء الـــذي كلـــهُ فـــم ؟

ج / **النـــار** ، تـــأكـــل ما يلقـــى فيهـــا .

س١١٤ / ما الشيء الـــذي كلـــه رجـــل ؟

ج / **المـــاء** .

س١١٥ / ما الشيء الـــذي كلـــه عيـــن ؟

ج / الشمـــس .

س١١٦ / ما الشيء الــذي كلـــه جنـــاح ؟

ج / الــريـــح .

س١١٧ / مَــنْ هــو الــرَجُــل الــذي لا عشيــرة لـــه ؟

ج / آدم (عليه السلام) .

س١١٨ / مَــنْ هــم الأربعـــة الـــذيـــن لـــم يحمـــل بهـــم رحـــم ؟

ج / آدم ــ حـــواء ــ عصـــا مـــوسى ــ كبــش إبـــراهيم .

س١١٩ / ما هــو الشيء الــذي يتنفــس وليـــس فيـــه روح ؟

ج / الصبـــح ، لقـــولـــه تعالى : " والصبح إذا تنفـــس " .

س١٢٠ / صـــوت النـــاقـــوس مـــاذا يقـــول ؟

ج / يقـــــول : طقـــاً طقـــاً ، حقـــاً حقـــاً ، مهـــلاً مهـــلاً ، عـــدلاً عـــدلاً ، صـــدقـــاً صـــدقـــاً ، إن الـــدنيـــا ـــــــ إن الـــدنيـــا قـــد غـــرتنـــا واستهـــوتنـــا ، تمـــضي الـــدنيا قـــرنـــاً قـــرنـــاً ، ما مـــن يـــوم يمضي عـــنا إلا أوهـــىٰ منا ركناً ، إن المـــوت قـــد أخبـــرنـــا إنا نـــرحـــل فاستـــوطنـــا .

س١٢١ / أخبـــرني عـــن ظاعـــن ظعـــن مـــرة واحـــدة ؟

ج / أما الظاعـــن : فطـــور سينـــاء لمـــا عـــصـــت بنـــو إســـرائيل وكان بينه وبيـــن الأرض المقـــدسة أيام فقلع الله منه قطعة وجعـــل لها جنـــاحيـــن من نـــور فنتقه علـــيهم فـــذلك قـــوله : وإذ نتقنا الجبل فـــوقهم كأنه ظلة وظنـــوا أنـــه واقـــع بهـــم ، وقال لبني إســـرائيـــل إن لم تـــؤمنـــوا وإلا أوقعتـــه عليكـــم ، فلما تابـــوا رده إلى مكانـــه .

س١٢٢ / شجــرة يسيــر الــراكب في ظلها مائــة عـــام لا يقطعهـــا ما مثلها في الـــدنيا ؟

ج / الشجــرة التي يسيــر الــراكب في ظلهـــا مائـــة عـــام : فشجـــرة طـــوبى وهـــي سدرة المنتهى في السماء السابعة إليها ينتهي أعمال بني آدم وهـــي من أشجار الجنة ليس فـــي الجنـــة قصر ولا بيت إلا وفيه غصن مـــن أغـــصانها ، ومثلهـــا فـــي الـــدنيـــا الشمـــس أصلهـــا واحـــد وضـــوئهـــا فـــي كـــل مكـــان .

س١٢٣ / ما هـــو المكـــان الـــذي لـــم تطلـــع فيه الـــشمـــس إلا مـــرة واحـــدة ؟

ج / هـــي أرض البحـــر لما فلقـــه الله لمـــوسى (عليه السلام) وقـــام المـــاء أمثال الجبال ويبست الأرض بطلـــوع الـــشمـــس عليها ثـــم عـــاد مـــاء البحـــر إلى مكانـــه .

س١٢٤ / ما هـــي الشجـــرة التي نبتـــت من غيـــر مـــاء ؟

ج / هـــي شجــرة يـــونس وكان ذلك معجــزة له لقــولـــــه تعالـــى : " وأنبتنـــا عليـــه شجــرة من يقطيـــن "

س١٢٥ / إن أهـــل الجنـــة يأكلـــون ويـــشـــربـــون ولا يتغـــوطـــون ولا يبـــولـــون ، ما مثلهـــم في الـــدنيا ؟

ج / فمثلهـــم في الـــدنيا الجنيـــن في بطـــــن أمـــــه فإنـــــه يتغـــذى من ســـرتـــه ولا يبـــول ولا يتغـــوط .

س١٢٦ / إن مـــوائـــد الجنة عليها القصاع في كـــل قـــصعة ألـــوان لا يختلط بعضها ببعض ، ما مثلها في الـــدنيا ؟

ج / الألـــوان في القصعة الـــواحـــدة مثلها في الـــدنيا **البيضة** فيها لـــونان (أبيض وأصفـــر) ولا يختلطان .

س١٢٧ / جارية تخـــرج من تفاحـــة في الجنة ولا ينقص منها شيء ، ما مثلها في الـــدنيا ؟

ج / مثلها في الـــدنيا الدودة تخرج من التفاحة ولا تتغيـــر .

س١٢٨ / ما هـــي الجاريـــة التـــي تكـــون فـــي الـــدنيـــا لِـــرَجُـــلَيـــن وهـــي في الآخـــرة لـــواحـــد ؟

ج / النخلـــة ـ التي تكـــون فـــي الـــــدنيا لمـــــؤمن مثلـــي ولكافـــر مثلـــك وهـــي لي في الآخـــرة دونـــك ، لأنهـــا فـــي الجنة وأنت لا تـــدخلها .

س١٢٩ / ما هـــي مفاتيـــح الجنـــة ؟

ج / لا إلـــه إلا الله محمـــد رســـول الله .

س١٣٠ / أكشف لي عـــن مـــذهبكـــم والـــروح التي ذكـــرها الله في كتابكـــم في قـــولـــه : ﴿ ويسألـــونك عـــــن الـــــروح قـــل الـــروح من أمـــر ربي ﴾ .

ج / الـــروح نكتـــة لطيفـــة ، ولمعة شـــريفـــة ، من صنعـــة باريهـــا ، وقـــدرة منشأهـــا ، أخـــرجها من خـــزائن مُـــــلكهِ وأسكنها في مُـــلكـــهِ فهي عنـــده لـــك سبب ، ولـــه عنـــــدك وديعـــة ، فإذا أخـــذت ما لـــك عنـــده أخـــذ ما لـــه عنـــدك .

س١٣١ / ما هـو تفسير الفاتحـة ؟

ج / اسـم الله تعالـى : فإنه اسـمٌ فيـه شفـاء مـن كـل داء ، وعـون على كـل دواء .

وأمـا الـرحمـن : فهـو عـون لكـل من آمن به ، وهـو اسـم له لم يُسـمّ به غيـر الـرحمن تبارك وتعالى .

وأما الـرحيم : فـرحـم من عصـى وتـاب وآمـن وعمـل صالحـاً .

وأما قـوله : ﴿ الحمـد لله رب العـالميـن ﴾ فـذلـك ثناءٌ منّـا على ربّنـا تبارك وتعالى بمـا أنعـم علينـا .

وأما قـوله : ﴿ مالـك يـوم الـديـن ﴾ فإنه يملك نـواصي الخلـق يـوم القيامة ، وكـل من كـان في الـدنيا شاكـاً أو جباراً أدخلـه النـار ، ولا يمتنع عـن عـذاب الله شـاكٌ ولا جبـارٌ ، وكل من كان في الدنيا طائعاً مديماً محافظاً إياه أدخلـه الجنة برحمته .

وأما قوله : ﴿ إيـاك نعبـد ﴾ فإنا نعبـد الله ولا نشـرك بـه شيئا .

وأما قـولـه : ﴿ وإيـاك نستعيـن ﴾ فإنـا نستعيـن بالله عزّ وجلّ على الشيطـان الرجيم لا يضلنـا كما أضلكم .

وأما قـولـه : ﴿ أهـدنـا الـصـراط المـستقيـم ﴾ فـذلك الطريق الواضح ، من عمل في الـدنيـا صالحـاً فإنه يسلـك على الصـراط إلى الجنـة .

وأما قـولـه : ﴿ صراط الـذيـن أنعمت عليهم ﴾ فتلـك النعمة التي أنعمهـا الله عـزّ وجـلّ على مـن كـان قبلنـا من النبيين والصدّيقيـن ، فنسأل الله ربنـا أن ينعـم علينا كمـا أنعم عليهم .

وأما قـوله : ﴿ غير المغضوب عليهم ﴾ فأولئك اليهود بـدّلـوا نعمة الله كفراً فغضب عليهـم فجعل منهم القـردة الخنـازير ، فنسأل الله تعالى أن لا يغضب علينـا كما غـضب عليهـم .

وأما قـولـه : ﴿ ولا الضاليـن ﴾ فأنت وأمثالـك يـا عابـد الصليب الخبيث ضللتم مِنْ بعـد عيسى بن مريم (عليه السلام) فنسأل لله ربنـا أن لا يضلنـا كما ضللتـم .

س١٣٢ / ما هـو الماء الـذي لـيس مـن الأرض ولا مـن السماء ؟

ج / هــو الــذي بعثته بلقيس إلى ســليمان بــن داود (عليــه السلام) وهــو عــرق الخيــل إذا جــرت في الحــروب .

س١٣٣ / عصــا مــوسى (عليه السلام) ، ممــــا كانــت ؟ ومـــا طــولها ؟ ومـــا أسمها ؟ ومـــا هـــي ؟

ج / يقـــال لها البــرنية الــرايــدة ، فــــإذا كــــانت فيهـــا الـــروح زادت ، وإذا خــرجــت منهـــا الـــــروح نقــصت ، وكـــانت من عــوسج ، وكـــانت عشـــرة أذرع ، وكانت مـــن الجنة أنـــزلها جبـــرائيـــل (عليه السلام) .

الإمام علي (عليه السلام) يُجيب على أسئلة بعض رجال اليهود

س١٣٤ / أخبرني عن أول حجر وضع على وجه الأرض ؟

ج / أول حجر وضع على وجه الأرض ، اليهود يزعمون إنه صخرة بيت القدس فكذبوا لأنه الحجر الأسود نزل به آدم معه من الجنة فوضعه في ركن البيت فالناس يمسحون به ويقبلونه ويجددون العهد والميثاق فيما بينهم وبين الله .

س١٣٥ / أخبرني عن أول شجرة نبتت على وجه الأرض ؟

ج / أول شجـــرة نبتــت علـى وجــه الأرض ، اليهــــــود يــزعمـــون إنهـــا الـــزيتـــونـــة فكـــذبـــوا لأنها نخلـــــة العجـــوة نـــزل بها آدم معـــه مـــن الجـــنة فأصـــل التمـــر كلـــه مـــن العجـــوة .

س١٣٦ / أخبـــرني عـــن أول عيـــن نبعـــت علـــى وجـــه الأرض ؟

ج / أول عيـــن نبعـــت علـــى وجـــــه الأرض ، اليهـــــــود يـــزعمــــون إنهـــا العيـــن التـــي تحـــت صخـــــرة بيـــت المقـــــدس فكــذبــوا لأنها عيـــن الحيـــاة التي نســـيَّ عنـــدها صـــاحـــب مـــوسى السمكـــة المالحـــة فلمـــا أصـــابها مـــاء الحيـــاة عاشت وسمـــرت فاتبعهـــا مـــوسى وصاحبـــه فأتيـــا الخضـــــر .

س١٣٧ / أخبرني عن منزل محمد أين هو في الجنة ؟

ج / منزله (صلى الله عليه وآله وسلم) في جنـــة عـــدن في وســـط الجنـــة أقربـــه مـــن عرش الـــرحمن عـــزّ وجـــلّ .

س١٣٨ / أخبرنا عن وصيّ محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) من أهله كم يعيش من بعده ؟ وهل يموت موتاً أم يقتل قتلاً ؟

ج / يا يهودي : يعيش بعده ثلاثين سنة ، ويخضب منه هذه من هذا (وأشار إلى رأسه) عليه أفضل الصلاة والسلام .

س١٣٩ / أسألك عن ربك متى كان ؟

ج / كان بلا كينونة بلا كيف ، كان لم يزل بلا كمّ وبلا كيف ، كان ليس له قبل ، هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى ، انقطعت عنه الغاية ، وهو غاية كل غاية .

س١٤٠ / أخبرنا عمن أنذر قومه لا هو من الجن ولا هو من الأنس ؟

ج / نملة سليمان بن داود قالــت : أيها النمل أدخلــوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنــوده وهــم لا يشعــرون .

س١٤١ / أخبــرنا عــن الشمــس مــن أيــن تطلــع ؟

ج / مــن قــرني الشيطــان .

س١٤٢ / سأله أحدهم وقال : يا علي أعلمني أي عدد يتصحــح من الكسور التسعة جميعاً من غيــر كسر ، وكذلك من كــل من كسوره التسعة إلا من أربعة ، فيكــون له كل من الكسور التسعة مصحّحاً من غيــر كسر ، ولكل من كسوره التسعة كــل مــن الكســور التسعــة مصحّحاً من غير كسر إلا الثمن لــربعـــه والــربع لثمنه والسبع لسبعه والتسع لتسعه . قال عليه السلام : إن أعلمتــك تسلــم ؟ قــال : نعــم .

ج / أضرب أسبوعــك في شهــرك ثــم ما حصل لــك فــي أيام سنتك تظفــر بمطلــوبك ، فضرب اليهــودي سبعــة فــي ثــلاثين فكــان المــرتقى (٢١٠) فضرب ذلــك في ثــلاثمائة وستيــن فكــان الحاصل (٧٥٦٠٠)* فــوجـد بغيتــه ..... فأسلــم .

* تـــوضيـــح

ــــــــــــــ : فتـــسعـــه (٨٤٠٠) وثمنـــه (٩٤٥٠) وسبعـــه (١٠٨٠٠) وسدسه (١٢٦٠٠) وخمسه (١٥١٢٠) وربعه (١٨٩٠٠) وثلثـــه (٢٥٢٠٠) ونـــصفه (٣٧٨٠٠) وكل هـــذه تنقسم إلى الكسور التسعة مـــن غيــــر كـــســـر إلا التسع وهو (٨٤٠٠) إلـــى التـــسع ، وإلا الـــسبـــع وهــــو (١٠٨٠٠) إلى السبع ، وإلا الثمن وهــــو (٩٤٥٠) إلـــى الـــربع ، وإلا الـــربع وهـــو (١٨٩٠٠) إلى الثمن .

س١٤٣ / أحتج اليهـــود بشأن أصحاب الكهف لمـــا سمعـــت قـــوله سبحانه وتعالى ﴿ ولبثـــوا فـــي كهفهـــم ثـــلاثمائـــة سنيـــن وازدادوا تسعـــاً ﴾ ســـورة الكهـــف : ٢٥ ، حيـــث قـــالـــوا هــــذا مخـــالـــف للتـــوراة لأن فـــي التــــوراة ثـــلاثمـــائـــة سنيـــن فقط ، فـــوجه السؤال عـــن ذلـــك للإمام علي (عليه السلام) . فـــأجـــاب :

ج / لا مخـــالفـــة ، إذ المعبـــر عنـــد اليهـــود السنة الشمسية وعنـــد العـــرب السنة القمـــريـــة ، والتـــوراة نـــزلت عـــن لسان اليهـــود والقـــرآن العظـــيم عـــن لـــسان العـــرب ،

والثـــلاثمائة من السنين الشمسيـــة ثـــلاثمائـــة وتسع من السنين القمـــرية * .

* تـــوضيـــح

ـــــــــــــ : في حساب السنيـــن الشمسية والقمـــرية : فإن مائة سنة شمسية ليست على التحقيـــق إلا مائـــة سنـــة وثـــلاث سنيـــن قمـــريـــة وقـــريبـــاً مـــن عشـــريـــن يـــوماً ، فـــإذن الثـــلاثمائـــــة الشمـــسيـــات تـــــزداد علـــى الثـــلاثمـــائـــــة القمـــريـــات تسعـــاً وقـــريبـــاً مـــن شهـــريـــن ، والشهـــور ولا سيمـــا اليسيـــرة منهـــا لا تـــراعـــــى عنـــــدما تحـــسب السنـــون الكامـــلات .

س١٤٤ / ما أســـم مـــدينة أهـــل الكهـــف ؟

ج / في الجاهليـــة كانت تسمى (افســـوس) ولما جاء الإسلام سمـــوها (طـــرطـــوس) وهـــي أرض روميـــة .

س١٤٥ / ما أسم مَلِـــك مـــدينة أهـــل الكهـــف ؟

ج / كـان لهـم ملِـك صالح فمات ، وبعـد مـوته جـاء ملِـك من ملـوك فارس يقـال له (دقيانـوس) وكـان جباراً كـافـراً سيطـرَ على مـدينة (افسوس) واتخـذها دار مُلكـهِ وبنى فيها قصـراً .

س١٤٦ / ما أسماء فتية أهـل الكهـف وما هـو عـددهـم ؟

ج / هـم ستـة غلمـان من أولاد العـلمـاء ثـلاثـة عـن يميـن الملِـك دقيانـوس وثـلاثـة عـن شمالـه وهـم كـانـوا وزرائـه المقـربـون .
أما أسمائهـم : الـذيـن كـانـوا عـن يمينـه (**تمليخـا** ، **ومكسلمينـا** ، **ومحسلمينا**) أمـا الـذيـن كـانـوا عـن شمالـه هـم (**فمرطليوس** ، **وكـشطوس** ، **وسـادنيوس**) .
وقـد هـربـوا مـن سلطان دقيانـوس الظالـم بعـد أن تيقنـوا بأنـه ليس إلـه كي يعبـد ، وإن خـالق الـسماوات والأرض هـو الله وفي طـريقهـم لقاهـم راعي فطلبـوا منه شربة ماء أو لبـن ، فأسقاهـم بعـد أن عـرف قـصتهـم واتبعهـم هـو وكلبـه . وصعـد بهـم إلى جبـلاً وانحـط بهـم أعلى كهـف .

س١٤٧ / ما أسم ذلك الكلب الذي كان مع فتية أهل الكهف وما هو لونه وما هي قصته ؟

ج / إن الكلب أسمه (**قطمير**) وكان أبلق بسواد ، أما قصته لما نظر الفتية إلى الكلب قال بعضهم لبعض : إنا نخاف أن يفضحنا هذا الكلب بنبيحه فألحوا عليه طرداً بالحجارة فلما نظر إليهم الكلب وقد ألحوا عليه بالحجارة والطرد أقعى على رجليه وتمطى وقال بلسان طلق ذلق : يا قوم لِمَ تطردونني وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، دعوني أحرسكم من عدوكم وأتقرب بذلك إلى الله سبحانه وتعالى .

س١٤٨ / ما أسم ذلك الجبل الذي لجأ إليه فتية أهل الكهف ؟ وما أسم الكهف الذي صعد إليه الفتية ؟

ج / أسم الجبل (**ناجلوس**) وأسم الكهف (**الوصيد**) .

س١٤٩ / أخبرني عن الله سبحانه أين هو ... في السماء أم في الأرض ؟

ج / يا يهودي : إن الله عزَّ وجلّ أين الأين فلا أين له ، وجلّ أن يحويه مكان ، وهو في كل مكان بغير مماسه ولا مجاورة يحيط علما بما فيها ، ولا يخلوا شيء منها من تدبيره ، وإني مخبرك بما في كتاب من كتبكم يصدق ما ذكرته لك ، فإن عرفته أتؤمن به ؟ قال : نعم ، ألستم تجدون في بعض كتبكم إن موسى بن عمران (عليه السلام) كان ذات يوما جالسا إذ جاءه مَلَك من المشرق فقال له موسى : من أين أقبلت ؟ قال : من عند الله عزّ وجلّ ثم جاءه مَلَك من المغرب فقال له : من أين جئتِ ؟ فقال : من عند الله عزّ وجلّ ثم جاءه مَلَك فقال : قد جئتك من السماء السابعة من عند الله عزّ وجلّ ، وجاءه مَلَك آخر فقال له : قد جئتك من الأرض السفلى السابعة من عند الله تعالى ، فقال موسى (عليه السلام) : سبحانه من لا يخلو منه مكان ولا يكون إلى مكان أقرب من مكان ، فقال

اليهودي : أشهد أن هذا هو الحق ، وإنك أحق بمقام نبيك .

س١٥٠ / أخبرنا عن الواحد ، والاثنين ، والثلاثة ، والأربعة ، والخمسة ، والستة ، والسبعة ، والثمانية ، والتسعة ، والعشرة ، والعشرين ، والثلاثين ، والأربعين ، والخمسين ، والستين ، والسبعين ، والثمانين ، والتسعين ، والمائة ؟

ج / أما الواحد : فهو الله وحده لا شريك له .
وأما الاثنان : فهو قوله تعالى ﴿ لا تَتخذوا إلَـٰهَين اثنينِ إنمَا هُوَ إلهٌ وَاحِدٌ ﴾ سورة النمل : ٥١
وأما الثلاثة والأربعة والخمسة والستة والسبعة والثمانية : فهن قوله تعالى في أصحاب الكهف ﴿ سَيَقولُون ثلاثة رّابِعُهُم كَلبُهُم وَيَقولونَ خَمسَة سَادِسُهُم كَلبُهُم رجماً بالغَيبِ وَيقولونَ سَبعَة وَثامِنَهُم كَلبُهُم ﴾
وأما التسعة : فهو قوله تعالى ﴿ وَكَانَ في المَدِينَة تِسعَة رَهْطٍ يُفسِدُونَ في الأرضِ وَلا يُصلِحُون ﴾ سورة النمل : ٤٨

وأما العشرة : فقوله تعـالى ﴿ تِلــكَ عَـشَـرَةٌ كـامِلَــةٌ ﴾
ســـورة البقــرة : ١٩٦

وأمــا العشــرون : فقــوله تعالى ﴿ إن يَكــنْ مِنكــم عِشــرُونَ صَابِــرُونَ يَغلِبُــوا مِائَتَيــنِ ﴾ سورة الأنفال:٦٥

وأما الثــلاثون والأربعون : فقوله تعــالى ﴿ وَوَاعَـــدنا مُـــوسَى ثــلاثيــنَ ليلَــةً وَأتمَمنــاها بِعشــر فتَــمَّ مِيقــاتُ رَبِهِ أربَعــيــن لَيلَــةً ﴾ ســورة الأعــراف : ١٤٢

وأما الخمسون : فقــوله تعالى ﴿ في يــوم كـــانَ مِقــدارُهُ خَمسِيــنَ ألــفَ سَــنَةٍ ﴾ ســورة المعارج : ٤

وأما الستــون : فقــوله تعالى ﴿ فمَــن لــم يَستَطِــع فإطعــامُ سِتِيــنَ مِسكِينــاً ﴾ ســورة المجادلة : ٤

وأما السبعون : فقــوله تعالى ﴿ وَاختارَ مُـوسَى قَـــومَهُ سَبعِيــنَ رَجُلاً لمِيقــاتِنا ﴾ ســورة الأعــراف : ١٥٥

وأما الثمانون : فقــولــه تعالــى ﴿ وَالــذِيــنَ يَــرمُــونَ المُحــصَنَـــاتِ ثـــمَّ لـــم يأتـــوا بِأربَعَـــةِ شُهَـــداءَ فاجلِــدُوهُــم ثمانِيــنَ ﴾ ســورة النــور : ٤

وأما التسعون : فقــوله تعالى ﴿ إنَ هــذا أخِــي لهُ تِســعٌ وَتِسعُــونَ نَعجَــةً ﴾ ســورة ص : ٢٣

وأما المائة : فقــــوله تعـــالى ﴿ الـــزّانَية وَالـــزّاني فاجلِــدُوا كـــلَّ واحـــدٍ مِنهُما مِائَةَ جَلــدَةٍ ﴾ ســورة النـــور:٢

س١٥١ / أخبرنا عــن قــرار هـــذه الأرض على ما هـــو ؟

ج / لا يكـــون إلا علـــى عاتـــق مَلَـــك ، وقـــدما ذلـــك المَلَــك على صخـــرة ، والصخـــرة علـــى قـــرن ثـــور ، والثـــــور قـــوائمه على ظهـــر الحـــوت في اليـــمّ الأســـفل ، واليمّ على الظلمة ، والظلمة على العقيم ، والعقيم على الثـــرى ، وما يعلم تحت الثـــرى إلا الله عـــزَّ وجـــلّ .

س١٥٢ / أخبرنا عـــن شبه الولد أعمامه وأخواله ، ومـــن أي النطفتين يكون الشعـــر واللحم والعظم والعصب ؟

ج / شبـــه الـــولـــد أعمامه وأخـــواله : فإذا سبـــق نطفـــة الـــرَجُـــل نطفـــة المـــرأة إلـــى الـــرحـــم خـــرج شبـــه الـــولـــد إلـــى أعمامه ، ومن نطفة الـــرَجُـــل يكـــون العظـــم والعصب ، وإذا سبق نطفة المـــرأة نطفة الـــرَجُل الـــرحم

خـــرج شبـــه الـــولـــد إلى أخـــواله ، ومن نطفتهـــا يكـــــون الشعـــر والجلـــد واللحم لأنها صفـــراء رقيقـــة .

س١٥٣ / لِـــمَ سُميَّت السماء سماء ، ولِـــمَ سُـــميَّت الـــدُنيـــا دُنيـــا ، ولِـــمَ سُميَّت الآخـــرة آخـــرة ؟

ج / سُميت السماء سماء : لأنها وسم الماء ـــــــ يعني معـــدن الماء .

سُميـــت الدُنيـــا دُنيـــا : لأنها أدنـــى مـــن كـــل شـــيء .

سُميت الآخرة آخرة : لأن فيها الجـــزاء والثـــواب .

س١٥٤ / لِـــمَ سُميَّ آدم آدم ، ولِـــمَ سُميَّت حـــوّاء حـــوّاء ؟

ج / سُميَّ آدم آدم : لأنه خُلِـــقَ من أديـــم الأرض . وذلـــك إن الله تبارك وتعالى بعـــث جبـــرائيـــل (عليـــه الـــسلام) وأمـــره أن يأتيـــه مـــن أديـــم الأرض بأربـــع طينـــات : طينـــة بيضـــاء ، وطينـــة حمـــراء ، وطينـــة غبـــراء ، وطينـــة ســـوداء ، وذلـــك من سهلهـــا وحـــزنها ، ثـــم أمـــره أن يأتيـــه بأربـــع ميـــاه : مـــاء عـــذب ، ومـــاء ملـــح ، ومـــاء مُـــرّ ، وماء نتـــن ، ثـــم أمـــره أن يفـــرغ الماء فـــي

الطيــن وأدمــه الله بيــده فلــم يفضل شيءٌ من الطيــن يحتاج إلى الماء ، ولا من الماء شيءٌ يحتاج إلى الطيــــن ، فجعــــل الماء العــذب في حلقــه ، وجعل الماء المالــح في عينيــــه ، وجعل الماء المُــرّ في أذنيــه ، وجعل الماء النتــن في أنفــه . وإنمــا سُميَّت حــوّاء حــوّاء : لأنها خُلِقَــت من الحيــوان .

س١٥٥ / لِــمَ سُميَّ الــدرهــم درهمـــاً ، ولِـــمَ سُــميَّ الــدينــار ديــنار ؟

ج / سُميَّ الــدرهــم درهمــاً : لأنــه دار هَــمّ مَــن جمعــه ولــم ينفقــه في طاعــة الله أورثــه النــار . وإنمـــا سُــميَّ الــدينار دينــاراً : لأنــه دار النــار مَـــن جمعـــه ولـــم ينفقــه في طاعــة الله تعالى أورثــه النــار .

س١٥٦ / لِــمَ قيــلَ للفــرس : أجــد ، ولِــمَ قيــلَ للبغــل : عــد ، ولِــمَ قيــلَ للحمــار : حــر ؟

ج / قيــلَ للفــرس أجــد : لأن أول مــن ركـــب الخيـــل قابيــل يــوم قتــل أخــاه هابيــل ، وأنشأ يقــول :

أجـد اليـوم ومـا   تـرك الناس دمـا

فقيـلَ للفـرس أجـد لـذلـك .

وإنمـا قيـلَ للبغـل عـد : لأن أول من ركـب البغـل آدم (عليه السلام) وذلـك لأنـه كان له ابـن يقال لـه : معـد ، وكان عشـوقـاً للـدواب ، وكان يـسـوق بـآدم (عليـه السـلام) فـإذا تقـاعـس البغـل نـادى : يا معـد سقهـا ، فـألفـت البغلـة أسـم معـد ، فتـرك الناس معـد وقالـوا : عـد . وإنمـا قيـلَ للحمـار حـر : لأن أول مـن ركب الحمار حـوّاء ، وذلـك أنه كان لهـا حمارة وكانـت تـركبها لزيارة قبـر ولدها هابيـل ، وكانـت تقـول فـي مسيرها : واحرّاه ، فإذا قالت هـذه الكلمات سارت الحمـارة ، وإذا أمسكت تقاعست ، فترك الناس ذلـك وقالـوا : حـر .

س١٥٧ / أخبـرنا ما يقـول الـدراج في صياحـه ؟

ج / يقـول : الـرحمـن على العـرش استـوىٰ.

س١٥٨ / أخبـرنا ما يقـول الـديـك في صياحـه ؟

ج / يقــول : أذكــروا الله يا غــافليــن .

س١٥٩ / أخبــرنا ما يقــول الفــرس في صهيلــه ؟

ج / يقــول إذا مشىٰ المــؤمنون إلى الكافرين للجهاد : اللهــم أنصــر عبــادك المــؤمنيــن على الكــافــرين .

س١٦٠ / أخبــرنا ما يقــول الضفــدع في نقيقــه ؟

ج / يقــول : سبحــان ربي المعبــود المــسبّــح فــي لجــج البحــار .

س١٦١ / أخبــرنا ما يقــول القنبــر في صفيــره ؟

ج / يقول : اللهم ألعن مبغضي محمد وآل محمد (صلــــوات الله وسلامــه عليهــم أجمعيــن) .

س١٦٢ / يهــودي سأل الإمام علي (عليه السلام) : ما أنــا وأنت عنــد الله ؟

ج / أنا مـؤمن منـذ عـرفـت نفسي ، وأنت كـافـر منـذ عـرفـت نفسك ، فما أدري ما يحـدث الله فيك يا يهـودي بعـد ذلـك .

س١٦٣ / ما نفس في نفس ليس بينهما رحـم ولا قـرابـة ؟

ج / ذاك يـونس (عليه السلام) في بطـن الحـوت .

س١٦٤ / أيـن تغـرب (تغيـب) الشمـس ؟

ج / في عيـن حامئة فقـال عليه السلام : قـال لي حبيبـي رسـول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : لا تصلي في إقبالها ولا في إدبارها حتى تصير مقدار رمح أو رمحيـن .

س١٦٥ / ربّـك يَحمـل أو يُحمـل ؟

ج / إن ربي عـزَّ وجـلّ يَحمِـل كل شيء بقـدرتـه ولا يَحمِلـهُ شيء ، فقـال اليهـودي : فكيـف قـولـه عـزَّ وجـلّ ﴿ ويحمـل عـرش ربـك فـوقهـم يـومئـذ

ثمانيـــة ﴾ ؟ قـــال الإمام علي (عليه السلام) : يا يهودي ألـــم تعلـــم أن لله مـــا فـــي السمـــاوات ومـــا فـــي الأرض ومـــا بينهمـــا وما تحـــت الثـــرى ؟ فكـــل شيء علـــى الثـــرى ، والثـــرى على القـــدرة ، والقـــدرة به تحمـــل كل شيء .

س١٦٦ / أيـــن تكـــون الجنـــة ، وأيـــن تكـــون النـــار؟

ج / الجنـــة ففي السمـــاء ، وأمـــا النـــار ففي الأرض .

س١٦٧ / ما اثنـــان شاهـــدان ؟

ج / السمـــاوات والأرض ، لا يغيبـــان ســـاعـــة .

س١٦٨ / ما اثنـــان غـــائبـــان ؟

ج / المـــوت والحيـــاة لا يـــوقف عليهمـــا .

س١٦٩ / أيـــن يكـــون وجـــه ربـــك ؟

ج / طلب عليه السلام من ابن عباس بأن يأتيه بنار وحطب ، فأتاه بنار وحطب فأضرمها ، ثم قال عليه السلام : يا يهودي أين يكون وجه هذه النار ؟ قال اليهودي : لا أقف لها على وجه ، قال عليه السلام : فإن ربي عزَّ وجلّ عن هذا المثل وله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثمّ وجه الله .

س١٧٠ / أخبرنا عن هذه الأمة كم لها بعد نبيّها من إمام عادل ؟

ج / يكون لهذه الأمة بعد نبيّها أثنا عشر إماماً عادلاً لا يضرهم خلاف من خالف عليهم .

س١٧١ / ما أول حرف كلَّمَ الله تعالى به نبيكم لما أُسري به ورجع من عند ربه ؟

ج / أول ما كلمَ الله به نبينا (صلى الله عليه وآله وسلم) قول الله تعالى ﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه

من ربه ﴾ قال اليهودي : ليس هذا أردت ، فقال عليه السلام : فقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ﴿ والمؤمنون كلٌّ آمنَ بالله ﴾ ، قال اليهودي : ليس هذا أردت ، فقال عليه السلام : أترك الأمر مستوراً . قال اليهودي : لتخبرني أو لست أنت هو ؟ فقال عليه السلام : أما إذ أبيت فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما رجع من عند ربه والحجب ترفع له قبل أن يصير إلى موضع جبرائيل (عليه السلام) ناداه مَلك : يا أحمد ، قال : لبيك ، قال : إن الله تعالى يقرأ عليك السلام ويقول لك : أقرأ على السيد الولي ، فقال المَلك : علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، قال اليهودي : صدقت والله إني لأجد ذلك في الكتاب الذي تركه لي أبي .

س١٧٢ / أخبرنا عن المَلَك الذي زحم نبيكم (صلى الله عليه وآله وسلم) ولم يسلم عليه ؟

ج / المَلَك الذي زحم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هو مَلَك الموت جاء من عند جبار

من أهل الدنيا ، قد تكلم بكلام عظيم فغضب لله ، فزحم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولم يعرفه ، فقال جبرائيل (عليه السلام) : يا مَلَك الموت هذا رسول الله أحمد حبيب الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فرجع إليه فلصق به واعتذر ، وقال : يا رسول الله إني أتيت ملكاً جباراً قد تكلم بكلام عظيم فغضبت لله ولم أعرفك ، فعذره .

س١٧٣ / أخبرنا عن الأربعة الذي كشف عنهم مالك طبقاً من النار وكلموا نبيكم (صلى الله عليه وآله وسلم) ؟

ج / هم **قابيل** ، **نمرود** ، **فرعون** ، **هامان** ، فكلموا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقالوا : يا محمد أسأل ربك أن يردنا إلى دار الدنيا حتى نعمل صالحاً ، فغضب جبرائيل (عليه السلام) وقال بريشة من ريش جناحه فرد عليهم طبق النار .

س١٧٤ / أخبرنا عن منبر نبيكم (صلى الله عليه وآله وسلم) أي موضع هو في الجنة ؟

ج / مسكن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جنة عدن ، فهي جنة خلقها الله تعالى بيده ومعه فيها اثنا عشر وصياً وفوقه قبة يقال لها الرضوان ، وفوق قبة الرضوان منزل يقال له الوسيلة ، وليس في الجنة منزل يشبهه ، هو منبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

بعد إجابة أمير المؤمنين علي (عليه السلام) على أسئلتهم أسلموا وقالوا : فو الذي أنزل التوراة على موسى (عليه السلام) إنك لأنت الخليفة حقاً ، نجد صفتك في كتبنا ، وإنك لأنت أحق بهذا الأمر وأولى به ....

س١٧٥ / فما منع صاحبيك أن يكونا جعلاك في موضعك الذي أنت أهله ؟

ج / قدّما وأخرا وحسابهما على الله عزّ وجلّ يوقفان ويسألان .

الإمام علي (عليه السلام) يُجيب على أسئلة بعض رجال النصارى[1]

س١٧٦ / ما الفرق بين الحب والبغض ومعدنهما واحد ؟ وما الفرق بين الحفظ والنسيان ومعدنهما واحد ؟ وما الفرق بين الرؤيا الصادقة والرؤيا الكاذبة ومعدنهما واحد ؟

ج / الفرق بين الحب والبغض ــ إن الله تعالى خلق الأرواح قبل الأجساد بألفي عام ، فأسكنها الهواء ، فما تعارف هناك ائتلف ههنا ، وما تناكر هناك اختلف ههنا ، أما الفرق بين الحفظ والنسيان ــ إن الله تعالى خلق ابن آدم وجعل لقلبه غاشية ، فمهما مرَّ بالقلب والغاشية منفتحة حفظ وأحصى ، ومهما مرَّ بالقلب والغاشية منطبقة لم يحفظ ولم يحص ، وأما الفرق بين الرؤيا الصادقة والرؤيا الكاذبة ــ إن الله تعالى خلق الروح وجعل لها سلطاناً

فسلطـــانها النفـــس ، فـــإذا نـــام العبـــد خـــرج الـــروح وبقـــي سلطانـــه فيمـــرٌ به جيل من الملائكـــة وجيـــل مـــن الجـــن ، فمهما كان من الـــرؤيا الصادقـــة فمن الملائكـــة ، ومهما كان من الـــرؤيا الكـــاذبـــة فمـــن الجـــن .

س١٧٧ / أخبرنا أمؤمن أنت عنـــد الله أم عنـــد نفســـك ؟

ج / أنا مـــؤمن عند الله كمـــا أنا مـــؤمن في عقيـــدتي .

س١٧٨ / أخبـــرنا عـــن منـــزلتـــك في الجنـــة ما هـــي ؟

ج / منـــزلتي مع النبـــي الأمـــي في الفـــردوس الأعلـــى ، لا أرتـــاب بـــذلـــك ولا أشـــك في الـــوعـــد به من ربـــي .

س١٧٩ / كيف عـــرفت الـــوعـــد لـــك بالمنـــزلـــة التـــي ذكـــرتها في الجنـــة ؟

ج / بالكتـــاب المُنـــزل وصِـــدق النبـــي المُـــرســـل .

س١٨٠ / كيف عــرفت صِــدقَ نبيــك ؟

ج / بالآيـــات الباهــرات والمعجــزات البينـــات .

الإمام علي (عليه السلام) يُجيب على أسئلة عبد الله ابن الكوَّاء اليشكري

س١٨١ / أخبرني عن قوله تعالى ﴿ الأخسرين أعمالاً ﴾ إلى قوله تعالى ﴿ صنعاً ﴾ سورة الكهف : ١٠٤ من هم ؟

ج / أهل حروراء ، وهم كفرّة أهل الكتاب (اليهود والنصارى) وقد كانوا على الحق فابتدعوا في أديانهم وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً ، وما أهل النهروان منهم ببعيد .

س١٨٢ / أخبرني عن بصير بالليل وعن بصير بالنهار ، وعن بصير بالنهار أعمى بالليل ، وعن بصير بالليل أعمى بالنهار ؟

ج / أما بصير بالليل بصير بالنهار فهذا رَجُلٌ آمن بالرسل الذين مضوا ، وأدرك النبي محمد

(صلى الله عليه وآله وسلم) فـآمـن به ، فـأبـصـر فـي ليلـه ونهـاره ، وأما أعمـى بالليـل بـصـيـر بالنهـار فـرَجُـلٌ جَحَـدَ الأنبيـاء الـذيـن مـضـوا والكتـب وأدرك النبـي محمـد (صلـى الله عليـه وآلـه وسلـم) فـآمـن به ، فعمى بالليـل وأبصر بالنهار، وأما أعمى بالنهار بصيـر بالليـل فـرَجُـلٌ آمـن بالأنبيـاء والكتـب وَجَحَـدَ النبـي محمـد (صلى الله عليه وآلـه وسلم) ، فـأبـصـر بالليـل وعمـى بالنهـار .

س١٨٣ / سألهُ عـن قوله تعالى ﴿ بقية مما تـرك آل موسـى وآل هارون تحمله الملائكة ﴾ سورة البقرة : ٢٤٨

ج / هـو عمـامة مـوسـى وعصاه ، ورضـراض (مـا صغـر ودق من الحصـى) الألـواح ، وإبـريـق من زمـرد ، وطشـت من ذهـب .

س١٨٤ / سألهُ عـن قـوله تعالى ﴿ الذين بَدلوا نعمة الله كفراً وأحلـوا قـومهم دار البوار ﴾ سورة إبراهيم : ٢٨ من هـم ؟

ج / هــم الأفجــران مــن قــريــش بنــو أُميَّـــة وبنـــو المُغيــرة ، فــأمــا بنــو المُغيــرة فقطـــع الله دابــرهـــم يــوم بـــدر ، وأمــا بنــو أُميَّــة فمُتعــوا حتــى حيــن .

س١٨٥ / ســأله عــن ســورة النــور : ٤١ في قــوله تعالى ﴿ والطيــرُ صافــات كلٌّ قــد علــم صلاتــه وتسبيحــه ﴾ ما هــذا الطيــر وما هــذه الصلاة والتسبيح ؟

ج / إن الله خلــق الملائكــة فـــي صـــور شـــتى ، ألا وإن لله ملَـــكاً في صورة ديك أنج أشعــث بــراثنــه فـــي الأرضـــين السابعة السفلى وعــرفهُ تحت عــرش الــرحمن ، له جناح في المشرق وجناح في المغــرب ، فالذي في المــشرق مــن نــار والذي في المغــرب من ثلج ، فــإذا حضر وقت الــصلاة قــام على بــراثنه ثــم رفع عنقهِ من تحت العـــرش ثــم صــفق بجناحيه كما تصفق الــديكة في منازلكم بنحو من قــوله ، وهو قــوله عــزَّ وجــلّ لنبيِّه (صلى الله عليه وآلــه وسلـــم) : ﴿ والطيــرُ صافــات كلٌّ قــد علــم صلاتــه وتسبيحــه ﴾ من الــديكة في الأرض .

س١٨٦ / أخبرني عن ذي القرنين أنبيٌّ هو أم ملَك ؟

ج / لا نبيٌّ ولا ملَك ، كان عبداً لله صالحاً أحب الله فأحبهُ ، ونصح لله فنصح الله له ، أرسلهُ الله إلى قوم فَضُربَ على قرنه الأيمن ، فغاب عنهم ما شاء الله ، ثم ظهر فَضَرَبُوه على قرنه الأيسر فغاب عنهم ، ثم ردَّ الثالثة فمكنه الله في الأرض ، وفيكم مثله (يعني نفسه **الإمام علي بن أبي طالب " عليه السلام "**) .

س١٨٧ / هل كَلَمَ الله عزَّ وجلّ أحداً من ولد آدم قبل موسى (عليه السلام) ؟

ج / قد كَلَمَ الله جميع خلقه بَرَّهُم وفاجِرَهُم وردّوا عليه الجواب ، فثقل ذلك على ابن الكوَّاء ولم يعرفه ، فقال له عليه السلام : أو ما تقرأ كتاب الله إذ يقول لنبيِّه فيكم ﴿ وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرِّيتهم وأشهدهم على نفسه ألست بربكم قالوا بلى شهدنا ﴾ سورة الأعراف : ١٧٢ فقد أسمعهم كلامه وردُّوا الجواب عليه كما تسمع في قوله تعالى

﴿ قــالــوا بلى ﴾ وقال لهــم ﴿ إنـــي أنــا الله لا إلــه إلا أنــا الـــرحمن الــرحيـــم ﴾ فــأقـــرّوا لـــه بالطاعـــة والـــربـــوبيـــة ، وبَيَّــنَ الأنبيــاء والــرســل والأوصيـــاء وأمَــرَ الخلــق بطــاعتهــم ، فــأقــرّوا بــذلــك في الميثاق ، فقالت الملائكــة عنــد أقــرارهــم بــذلـــك ﴿ شهــدنـــا ﴾ عليكـــم يا بني آدم ﴿ أن تقــولــوا يــوم القيامة إنا كنا عـــن هــذا ﴾ الــديــن وهــذا الأمــر والنهـــي ﴿ غافليــن ﴾ .

س١٨٨ / كــم بيــن السمـــاء والأرض ؟

ج / دعـــوة مستجابـــة .

س١٨٩ / ما طعـــم المـــاء ؟

ج / طعـــم الحيـــاة .

س١٩٠ / كــم بيــن المشـــرق والمغـــرب ؟

ج / مسيـــرة يـــوم للشمـــس .

س١٩١ / ما أخوان ولدا في يوم وماتا في يوم ، وعمر أحدهما خمسون ومائة سنة ، وعمر الآخر خمسون سنة ؟

ج / عزير وعزرة أخوه ، لأن عزيراً أماتهُ الله تعالى مائةَ عام ثم بعثهُ .

س١٩٢ / أخبرني عن إنسان يأكل ويشرب ولا يتغوط ؟

ج / الجنين .

س١٩٣ / أخبرني عن شيء شرب وهو حي وأكل وهو ميت ؟

ج / عصا موسى (عليه السلام) شربت وهي في شجرتها غضة ، وأكلت لما لقفت حبال السحرة وعصيهم .

س١٩٤ / ما هـــي البقعـــة التي علـــت على المـــاء في أيـــام طـــوفـــان ؟

ج / مـــوضع الكعبـــة لأنهـــا كـــانت ربـــوة .

س١٩٥ / مـــن هـــو الـــرســـول الـــذي ليـــس مـــن الجـــن والأنـــس والمـــلائكـــة والشيـــاطيـــن ؟

ج / **الهـــدهـــد** " أذهـــب بكتابي هـــذا " .

س١٩٦ / مـــن هـــو المبعـــوث الـــذي ليـــس مـــن الجـــن والأنـــس والمـــلائكـــة والشيـــاطيـــن ؟

ج / **الغـــراب** " فبعـــث الله غـــرابـــاً "

س١٩٧ / متى يـــوم القيـــامـــة ؟

ج / عنـــد حضـــور المنيـــة وبلـــوغ الأجـــل .

س١٩٨ / ما الـــذاريـــات ذرواً ؟

ج / الرياح .

س١٩٩ / ما الحاملات وقراً ؟

ج / السحاب .

س٢٠٠ / ما الجاريات يسراً ؟

ج / السفن .

س٢٠١ / ما المقسمات أمراً ؟

ج / الملائكة .

س٢٠٢/ ما معنى قوله تعالى " رب المشرقين ورب المغربين " ؟

ج / مشـــرق الشتـــاء على حـــدة ، ومشـــرق الصيف علـــى حـــدة ، أما تعـــرف ذلـــك من قـــرب الشمس وبعـــدها ؟

س٢٠٣ / كـــم بيـــن مـــوضع قـــدمـــك إلى عـــرش ربـــك ؟

ج / من مـــوضع قـــدمي إلـــى عـــرش ربـــي أن يقـــول قـــائـــلاً مخلصـــاً : **لا إلـــه إلا الله** .

س٢٠٤ / ما ثـــواب (**لا إلـــه إلا الله**) ؟

ج / مـــن قـــال مخلصاً : **لا إلـــه إلا الله** طمســـت ذنـــوبـــه كما يطمس الحـــرف الأســـود مـــن الـــرق الأبيـــض ، فـــإذا قال ثـــانية : **لا إلـــــه إلا الله** مخلـــصاً خـــرقـــت أبـــواب السماوات وصفـــوف المـــلائكـــة حتى يقـــول المـــلائكـــة بعضها لبعض : اخشعـــوا لعظمة الله ، فـــإذا قال ثالثة : **لا إله إلا الله** مخلصاً لـــم تتهنـــه دون العـــرش ، فيقـــول الجليـــل : اسكني فوعزتي وجلالي لأغفرن لقـــائـــلك بما كـــان فيه ،ثـــم تـــلا هـــذه الآية ﴿ إليه يصعـــد الكلـــم الطيب والعمل الـــصالح

يــرفعــه ﴾ يعني إذا كان عملــه خالصــاً ارتفـــع قــولـــه وكلامـــه .

س٢٠٥ / أخبــرني عــن قــوس قــزح ؟

ج / لا تقــل **قــوس قــزح فإن قــزح أســـم شيطـــان** ، ولكــن قــل **قـــوس الله** ، إذا بـــدت يبـــدو الخـــصــب والـــريف .

س٢٠٦ / أخبــرني عــن أبي ذر الغفــاري ؟

ج / سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقــول : ((ما أظلـــت الخضــراء ولا أقلـــت الغبـــراء ذا لهجـــة أصـــدق من أبي ذر)) .

س٢٠٧ / أخبــرني عــن سلمـــان الفـــارســـي ؟

ج / بـــخ بـــخ ، سلمـــان منـــا أهـــل البيـــت ، ومَـــن لكـــم بمثل لـــقمان الحكيم ، عَلِـــمَ عِلـــمَ الأول وعِلـــمَ الآخـــر .

س٢٠٨ / أخبـــرني عـــن حـــذيفة بـــن اليمـــان ؟

ج / ذاك امـــرؤٌ عَلِـــمَ أسمـــاء المنـــافقيـــن ، إن تـــســـألـــوه عـــن حـــدود الله تجـــدوه بهـــا عـــارفـــاً عـــالمـــاً .

س٢٠٩ / أخبـــرني عـــن عمـــار بـــن يـــاســـر ؟

ج / ذاك امـــرؤٌ حَـــرَمَ الله لحمـــه ودمـــه على النـــار وأن تمـــس شيئـــاً منهمـــا .

س٢١٠ / أخبـــرني عِـــن نفســـك ؟

ج / كنت إذا ســـألت أعطيـــت ، وإذا ســـكت ابتـــديت . بمعنى ((إذا ســـألت النبي (صلى الله عليه وآلـــه وسلـــم) أعطـــاني ، وإذا ســـكت ابتـــدأني)) .

س٢١١ / أي خـــلق الله أشـــد ؟

ج / إن أشد خلق الله عشرة : الجبال الرواسي ، والحديد تنحت به الجبال ، والنار تأكل الحديد ، والماء يطفئ النار ، والسحاب المسخر بين السماء والأرض يحمل الماء ، والريح تقل السحاب ، والإنسان يغلب الريح يتقيها بيده ويذهب لحاجته ، والسكر يغلب الإنسان ، والنوم يغلب السكر ، والهم يغلب النوم ، فأشد خلق ربك الهم .

*** معاوية (لعنه الله) يرسل رَجُلاً متغفلاً ليسأل الإمام علي (عليه السلام) في أمور تحيّرَ بها ، فقال أمير المؤمنين علي (عليه السلام) : قاتَلَ الله ابن آكلة الأكباد ما أضله وأضل من معه ، والله لقد أعتق جاريته فما أحسن أن يتزوجها ، حكم الله بيني وبين هذه الأمة ، قطعوا رحمي وأضاعوا أيامي ، ودفعوا حقي ، وضيعوا عظيم منزلتي ، وأجمعوا على منازعتي ، فقال عليه السلام : عَليَّ بالحسن والحسين ومحمد فجاؤا إليه فقال يا أخا الشام هذان ابنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهذا ابني فَسَلْ أيهم شئت .

فسأل الإمام الحسن (عليه السلام) :

س٢١٢ / ما هذه المجرة ؟

ج / هذه المجرة هي أشراج السماء ، ومنها هبط الماء المنهمر . والمجرة فتحها الله على قوم ثمَ أغلقها فلم يفتحها .

س٢١٣ / ما هو القوس قزح ؟

ج / قزح هو اسم شيطان ، بل هو قوس الله وأمان من الغرق ما دام يُرى في السماء .

س٢١٤ / أسألك عن المحو الذي في القمر ؟

ج / إن ضوء القمر كان مثل ضوء الشمس فمحاه الله تعالى وهو قوله ﴿ وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة ﴾ .

س٢١٥ / مـــا هـــو أول شيء أنتضح على وجـــه الأرض ؟

ج / أول شيء أنتضح على وجـــه الأرض هـــو وادي داب ، في اليمـــن وهـــو أول واد فـــارَ فيـــه المـــاء .

س٢١٦ / مـــا هـــو أول شيء اهتـــز على الأرض ؟

ج / النخـــلة .

س٢١٧ / مـــا هـــي العيـــن التـــي تـــأوي إليهـــا أرواح المسلميـــن ؟ وما هي العيـــن التـــي تـــأوي إليهـــا أرواح الكفـــار؟

ج / العيـــن التي تـــأوي إليهـــا أرواح المـــسلميـــن هـــي عيـــن يقـــال لهـــا ((سلمىٰ)) . أما العين التي تـــأوي إليهـــا أرواح الكفـــار هي عيـــن يقـــال لهـــا ((بـــرهـــوت)) .

س٢١٨ / مـــا هـــو المـــؤنث؟

ج / هو إنسان لا يدري امرأة هو أو رَجُل ، ينتظر به فإن كان رَجُلاً أحتلم والتحى ، وإن كان امرأة بدأ ثديها ، وإلا قيل له بُلْ على الحائط فإن أصاب الحائط فهو رَجُل ، وإن نكص كما ينكص البعير فهو امرأة .

س٢١٩ / كم بين الحق والباطل ؟

ج / بين الحق والباطل أربع أصابع ، ما رأيته بعينك فهو الحق ، وقد تسمع بأذنك باطلاً كثيراً .

س٢٢٠ / كم بين السماء والأرض ، وكم بين المشرق والمغرب ؟

ج / بين السماء والأرض دعوة المظلوم ومد البصر فمن قال غير ذلك فكذبه . أما ما بين المشرق والمغرب يوم مطرد للشمس ، الشمس

يُنظـــر إليهـــا حيـــن تطلع ويُنظـــر إليهـــا حيـــن تغيـــب ، فمـــن قـــال غيـــر ذلـــك فكـــذبـــه.

* قال جبرائيل (عليه السلام) في حديث مع النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) لما خلقني الله تعالى سألني من أنت ؟ وما أسمك ؟ ومن أنا ؟ وما أسمي ؟

فقال جبرائيل (عليه السلام) تحيرت في الجواب وبقيت ساكتاً ثم حضر علي (عليه السلام) في عالم الأنوار وعلمني الجواب .

فقال : قل أنت ربي الجليل ، وأسمك الجليل ، وأنا العبد الذليل ، وأسمي جبرائيل .

فسأله النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) عن عمره . فأجاب يا رسول الله يطلع نجم من العرش في كل ثلاثين ألف سنة مرة وقد شاهدته طالعاً ثلاثين ألف مرة .

* قال عبد الله بن مسعود للنبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) رأيت علي (عليه السلام) يسأل الله بك في

صلاتـــه ورأيتـك تسـأل الله به فـــي صلاتـــك ولا أعلـــم أيكمـــا أفضـــل عنـــد الله تعالى .

قال الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلـم) : أعلـم إن الله خلقني وعلياً مـن نـورعظمتـــه قبـل أن يخلـق الله الخلق بألفي عــام إذ لا تسبيح ولا تقـديس ولا تهليـل ففتـق نـوري فخلـق منه السماوات والأرض وأنا والله أجـل مـــن السـماوات والأرض . وفتـق نـور علــــي بـــن أبـــي طـالــب (عليـه الـسـلام) فخلـــق منـــه العـــرش والكـرسي وعلـي والله أجـل مـن العـــرش والكـرسي . وفتـق نـور الحســن (عليـــه الـســلام) فخلـــق منـــه اللـــوح والقلـم والحسـن والله أجـل مـن اللـوح والقلـم . وفتـق نـور الحسيـن (عليه السلام) فخلـق منــه الجنـان والحور العيــن والحسيـن والله أجـل مـن الجنـان والحـور العيـن .

ثـم اظلمـت المشـارق والمغـارب فشـكـت الملائكـة إلى الله تعـالى أن يكشـف عنهـم تلـك الظلمـة فتكلـــم الله جـل جـلالـه بكلمـة فخلـق منها روحــاً ، ثـــم تكلـــم بكلمـة فخلـق مـــن تلــك الكلمـــة الأخـــرى نـــوراً فـأضاف النـور إلى تلـك الـروح وأقـامها أمـام العـرش

فأزهرت المشارق والمغارب فهي فاطمة الزهراء (عليها السلام) فلذلك سُميت بالزهراء .

* رويَّ أن يهودياً قام للإمام علي (عليه السلام) في المسجد وقال له : يا شاب صِف لي محمداً كأني أنظر إليه حتى أومن به الساعة ، فبكى أمير المؤمنين عليه السلام ثم قال : يا يهودي هيّجت أحزاني ، كان حبيبي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صلت الجبين ، مقرون الحاجبين ، أدعج العينين ، سهل الخدين ، أقنى الأنف ، دقيق المسرُبة ، كثّ اللحية ، برّاق الثنايا ، كأن عنقه إبريق فضة ، كان له شعيرات من لبته إلى سرّته ملفوفة كأنها قضيب كافور لم يكن في بدنه شعيرات غيرها ، لم يكن بالطويل الذاهب ولا بالقصير النزر ، كان إذا مشى مع الناس غمرهم نوره ، وكان إذا مشى كأنه ينقلع من صخر أو ينحدر من صبب ، كان مدوّر الكعبين ، لطيف القدمين ، دقيق الخصر ، عمامته السحاب وسيفه ذو الفقار ، وبغلته دلدل ، وحماره اليعفور ، وناقته العضباء ،

وفرسه لزاز ، وقضيبه الممشوق ، كان عليه الصلاة والسلام أشفق الناس على الناس ، وأرأف الناس بالناس ، كان بين كتفيه خاتم النبوة مكتوب على الخاتم سطران ، أما أول سطر : فلا إله إلا الله ، وأما الثاني : فمحمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، هذه صفته يا يهودي ، فقال اليهودي ومن معه : نشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وأنك وصي محمد حقاً ، فأسلما وحسن إسلامهما .

* رويَّ أن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وهو في المسجد وبعد إجابته على كل الأسئلة التي طرحت عليه قال : سلوني قبل أن تفقدوني فلم يقم إليه أحد فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) .

ثم قال للحسن (عليه السلام) : يا حسن قم فاصعد المنبر فتكلم بكلام لا تجهلك قريش من بعدي فيقولون : إن الحسن بن علي لا يحسن

شيئاً ، قال الحسن (عليه السلام) : يا أبه كيف أصعد وأتكلم وأنت في الناس تسمع وترى ؟ قال له : بأبي وأمي أُواري نفسي عنك وأسمع وأرى وأنت لا تراني .

فصعد الحسن (عليه السلام) المنبر فحمد الله بمحامد بليغة شريفة وصلى على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) صلاة موجزة ثم قال : أيها الناس سمعتُ جدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها وهل تدخل المدينة إلا من بابها ، ثم نزل ، فوثب إليه علي (عليه السلام) فحملهُ وضمّهُ إلى صدرهِ .

ثم قال للحسين (عليه السلام) : يا بني قم فاصعد المنبر وتكلم بكلام لا تجهلك قريش من بعدي فيقولون : إن الحُسين بن علي لا يُبصر شيئاً ، وليكن كلامك تبعاً لكلام أخيك .

فصعد الحُسين (عليه السلام) المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) صلاة موجزة ثم قال : يا معاشر الناس سمعتُ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يقول : إن علياً هو مدينة هدى فمن دخلها نجىٰ ومن

تخلف عنها هلك ، فوثب إليه علي (عليه السلام) فضمهُ إلى صدرهِ وقبّلهُ ثم قال : معاشر الناس اشهدوا أنهما فرخا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ووديعته التي استودعنيها ، وأنا أستودعكموها ، معاشر الناس ورسول الله سائلكم عنهما .

* رويَّ أن عثمان أراد رجم امرأة ولدت لستة أشهر فقال له أمير المؤمنين علي (عليه السلام) : إن خاصمتك بكتاب الله خصمتك إن الله تعالى يقول ﴿ وَحَملهُ وَفِصالهُ ثلاثونَ شَهراً ﴾ ثم قال ﴿ وَالوالِداتُ يُرضِعنَ أولادهُنَّ حَولَينِ كامِلينِ لِمَن أرادَ أن يُتِمَّ الرَّضاعَةَ ﴾ فحولين مدة الرضاع وستة أشهر مدة الحمل . فتراجع عثمان عن أمره .

* رويَّ أن عمر بن الخطاب أتي بامرأة قد تعلّقت بشاب من الأنصار وكانت تهواه ، فلما لم يساعدها احتالت عليه فأخذت بيضة فألقت صفرتها وصبت البياض على ثوبها وبين فخذيها ثم جاءت إلى عمر بن الخطاب صارخة فقالت : هذا الرَجُل غلبني

علـى نفسـي وفضحني في أهلي وهـذا أثـر فعـالهِ .
فسـأل عُمـر النسـاء فقلـن لـه : إن ببـدنها وثـوبها أثـر المنـي فَهَّـمَ بعقـوبـة الشاب فجعـل يستغيـث ويقـول : يا أميـر المـؤمنيـن ، تثبـت في أمـري فـو الله مـا أتيـت فـاحشـة ومـا هممـت بها فلقـد راودتنـي عـن نفسـي فاعتصمت . فقـال عُمـر : يـا أبـا الحسـن مـا تـرى في أمـرهـا ؟ فنظـر الإمـام علي (عليه السلام) إلى ما على الثـوب ثـم دعـا بماء حـار شـديد الغليـان فصـب على الثـوب فجمـد ذلـك البيـاض ثـم أخـذهُ وأشتمـهُ وذاقـهُ فعـرف طعـم البيض وزجر المرأة فـاعتـرفـت .

* رويَّ عـن حنـش بـن المعتمـر قـال : أن رَجُليـن أتيـا امـرأة مـن قـريـش فـاستـودعـاهـا مـائة دينـار وقـالا : لا تـدفعيها إلى أحـدٍ منـا دون صاحبه حتى نجتمع ، فلبثـا حـولاً ثـم جـاء أحـدهما إليها وقـال : إن صاحبـي قـد مـات فـادفعي إلي الـدنانيـر ، فـأبـت ... فثقـل عليها بأهلها فلـم يـزالـوا بها حتى دفعتها إليـه ثـم لبثـت حـولاً آخـر فجـاء الآخـر فقـال : أدفعي إلـي الـدنانيـر ، فقـالت : إن صاحبك جـاءني وزَعِـمَ إنك قـد

مُــتَ فــدفعتها إليه فــاختصمــا إلى عُمــر فــأراد أن يقضي عليها ، وقــال لها : مــا أراك إلا ضامنة ، فقــالت : أنشــدك الله أن تقضي بيننا وارفعنا إلى علي بــن أبي طالب . فــرفعها إلى علي (عليه السلام) وعــرف أنهما مكرا بها ، فقال : أليس قلتمــا لا تــدفعيها إلى واحــد منــا دون صاحبــه ؟ قــال : بــلى ، قــال : فــإن مــالــك عنــدنـــا إذهــب فجــيء بصاحبك حتى ندفعهــا إليكمــا . فبلــغ ذلــك عُمــر فقــال : لا أبقــاني الله بعــد ابــن أبي طالــب .

* رويَّ أن غــلاماً طلب مــال أبيه مــن عُمــر ، وذكَــرَ أن والــده تــوفيَّ بالكــوفة والــولــد طفــل بالمــدينة ، فــصاح عليه عُمــر وطــرده ، فخــرج يتظلــم منه ، فلقيه الإمام علي (عليه السلام) فقــال : ائتــوني به إلى الجامع حتى أكــشــف أمــرهُ ، فجيء به فســألــه عـــن حـــالـــه ، فــأخبـــره بخبــره ، فقـــال عليـــه الــســلام : لأحكمَـــنَّ فيكـــم بحكـــومـــةٍ حكَـــمَ الله بها مــن فــوق سبع سماواته ، لا يحكم بها إلا مــن ارتضاه لعلمه ، ثــم استــدعى بعــض أصــحابه وقال : هــات بمجــرفة ، ثــم قــال : ســيــروا بنــا إلــى قبــر والــد الصــبي ، فســاروا فقــال : أحفــروا هـــذا

القبـــر وانبشـــوه واستخـرجوا لي ضلعاً مـن أضـلاعه ، فـدفعه إلى الغلام فقـال له : شمِّهُ ، فلما شَمّهُ أنبعـث الـدم من منخـريه ، فقال عليه السلام : إنـه ولــده ، فقـال عُمـر : بانبعـاث الـدم تسـلّم إليه المـال ؟ فقـال : إنـه أحـق بالمـال منك ومن سـائـر الخلـق أجمعيـن ، ثـم أمـر الحاضـريـن بشـمّ الضلـع فشـمّـوه ، فلـم ينبعـث الـدم مـن واحد منهم فـأمر أن يُعيـدَ إليهِ ثانيـةً وقـال : شِـمّهُ ، فلما شَـمّهُ أنبعـث الـدم انبعـاثاً كثيـراً ، فقـال عليه السلام : إنـه أبـوه ، فسَـلـمَ إليه المـال ثـم قـال : والله مـا كـذبت ولا كـذبت .

* رُفـع إلى عُمر أن عبـداً قتل مـولاه ، فـأمر بقتلـه ، فـدعـاه الإمـام علـي (عليه السـلام) فقـال له : أقتلـت مـولاك ؟ قـال : نعـم ، قـال : فَلِـمَ قتلتـه ؟ قـال : غلبنـي على نفسـي وأتـاني فـي ذاتـي ، فقـال لأوليـاء المقتـول : أدفنتـم وليّـكـم ؟ قـالـوا : نعـم ، قـال : ومتى دفنتمـوه ؟ قالـوا : السـاعة ، فقـال لعُمـر : أحبـس هـذا الغـلام فـلا تحـدث فيه حـدثـاً حتى تمـر ثـلاثـة أيـام ، ثـم قـل لأوليـاء المقتـول : إذا مـضـت

ثــلاثة أيــام فــأحضرونا ، فلما مضت ثــلاثة أيام حضروا ، فأخــذ (عليه السلام) بيــد عُمــر وخــرجــوا ، ثــم وقــف على قبــر الــرَجُــل المقتــول فقال (عليه السلام) لأوليائه : هــذا قبــر صاحبكم ؟ قالــوا : نعـــم ، قـــال : أحفـــروا وأخــرجــوا ميتكــم ، فنظــروا إلى أكفــانه في اللحــد ولــم يجــدوه ، فــأخبــروا بــذلــك ، فقال (عليه الــسلام) : **الله أكبــر الله أكبــر** والله ما كـــذبت ولا كـــذبت ، سمعـــت رســول الله (صلى الله عليه وآله وسـلم) يقـــول : مـــن يعمـــل مـــن أمتي عمل قــوم لــوط ثــم يمــوت على ذلــك (أي من غيــر تــوبة) فهــو مــؤجــل إلى أن يــوضع في لحده ، فإذا وضع فيه لم يمكــث أكثــر مــن ثــلاث ساعــات حتى تقــذفــه الأرض إلى جملــة قــوم لـــوط المهلكيـــن فيحشـــرهــم معهــم .

* رويَّ إن امرأتين تنازعتا على عهــد عُمر في طفل أدعته كل واحدة منهما ولداً لها بغير بيِّنة ، ولم ينازعهما فيه غيرهمـــا ، فــالتبــس الحكــم في ذلــك على عُمــر ، وفــزع فيــه إلـــى أميــر المــؤمنيــن علـــي (عليه الــسلام) ، فــأستـــدعى المــرأتيــن ووعظهما وخـــوّفهما فأقامتـــا علـــى التنــازع

والاختــلاف ، فقــال عليه السلام عنــد تماديهما في النـــزاع : ائتـــوني بمنشـــار ، فقـــالت المـــرأتان : وما تصنع ؟ فقـــال : أقـدَّه نصفين لكـل واحـــدة منكمـا نـصفـه ، فـسكتـت إحـداهمـا ، وقـالت الأخرى : الله الله يا أبـا الحسـن ، إن كـان لا بـد مـن ذلـك فقـد سمحـت بـه لهـا ، فقـال عليه السـلام : الله أكبـر هـذا أبنـك دونهـا ، ولـو كـان أبنهـا لـرقـت عليـه وأشـفقـت ، فـاعتـرفـت المـرأة الأخـرى إن الحـق مع صاحبتها والـولـد لها دونها .

* رويَّ أن رَجُـلَيـن اصطحبـا فـي سفـرة فجلسـا يتغـذيـان ، فـأخـرج أحـدهمـا خمسـة أرغفـة وأخـرج الآخـر ثـلاثـة ، فمـرَّ بهما رَجُـلٌ فسلّـم ، فقـالا له : الغـداء ، فجلـس يـأكل معهمـا ، فلمـا فـرغ مـن أكلـهِ رمى إليهمـا ثمانية دراهـم وقال لهمـا : هـذا عـوض ما أكلت مـن طعامكما ، فاختصما وقـال صـاحب الثـلاثة : هـذا نصفان بيننا ، فقـال صاحب الخمسـة : بـل لي خمسـة ولـك ثـلاثة ، فـارتفعـا إلى أميـر المـؤمنيـن علي (عليه السلام) وقصـا عليـه القصـة ، فقـال لهمـا : وهـذا أمـرٌ فيهِ دنـاءة ، والخصـومة غيـر جميلـة فيـه

والصلح أحسـن ، فقال صاحب الثلاثة أرغفة : لست أرضىٰ إلا بِمُـر القضاء ، قال أمير المـؤمنيـن عليه السلام : إذا كنت لا تـرضىٰ إلا بِمُـر القضاء فإن لـك واحـداً مـن ثمانيـة ولصاحبـك سبعـة ، فقـال سبحـان الله كيف صـار هـذا هكـذا ؟ فقال لـه : أخبـرك ... أليـسَ كان لـك ثـلاثـة أرغفـة ؟ قـال : بلـىٰ ، ولصاحبـك خمـسـة ؟ قـال : بلـىٰ ، قـال : هـذه أربعـة وعشـرون ثـلثـاً ، أكلـت أنـت ثمانيـة وصاحبـك ثمانيـة والضيـف ثمانيـة ، فلمـا أعطـاكـم الثمانيـة كـان لصاحبـك سبعـة ولـك واحـد ، فـانصـرف الـرَجُـلان على بصيـرة مـن أمـرهما فـي القضيـة .

* رويَّ أن امـرأة تـركت طفلاً أبن ستة أشهـر على سطح ، فمشى الطفل يحبو حتى خـرج مـن السطح وجلس على رأس الميـزاب ، فجـاءت أمـه على السطح فما قـدرت عليـه ، فجاءوا بسـلم ووضعـوه على الجـدار ، فمـا قـدروا علـى الطفـل مـن أجـل طـول الميـزاب وبعـده عـن السطح ، والأم تصيـح وأهـل الصبي يبكـون (وكان ذلـك في أيـام عُمـر بن الخطاب) فجـاءوا إليه ، فحـضـر مـع القـوم

وتحيروا فيه ، وقالوا : ما لهذا إلا علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، فحَضَرَ عليٌّ فصاحت أم الصبي في وجههِ ، فنظر أمير المؤمنين عليه السلام إلى الصبي ، فتكلم الصبي بكلام لم يعرفه أحد ، فقال عليه السلام : احضروا ههنا طفلاً مثله فأحضروه ، فنظر بعضهما إلى بعض وتكلم الطفلان بكلام الأطفال ، فخرج الطفل من الميزاب إلى السطح ، فوقع فرح في المدينة لم يرَ مثله ، ثم سألوا أمير المؤمنين عليه السلام ... أعلمت كلامهما ؟ فقال : أما خطاب الطفل فإنه سلَّمَ علَيّ بإمرة المؤمنين فرددت عليه ، وما أردت خطابه لأنه لم يبلغ حدّ الخطاب والتكليف ، فأمرت بإحضار طفل مثله حتى يقول له بلسان الأطفال يا أخي أرجع إلى السطح ولا تحرق قلب أمك وعشيرتك بموتك ، فقال : دعني يا أخي قبل أن أبلغ فيستولي عليَّ الشيطان ، فقال : أرجع إلى السطح فعسى أن تبلغ ويجيء من صلبك ولدٌ يحب الله ورسوله ويوالي هذا الرَجُل ، فرجع إلى السطح بكرامة الله تعالى على يد أمير المؤمنين (عليه السلام) .

* رويَّ عن عمّار بن ياسر رضي الله عنه قال : كنت بين يدي مولاي أمير المؤمنين عليه السلام وإذا بصوت عظيم قد أخذ بجامع الكوفة ، فقال عليٌّ عليه السلام : أخرج يا عمّار وائتني بذي الفقار البتار للأعمار ، وجئت به إليه فقال : يا عمّار أخرج وامنع الرَجُل من ظلامة المرأة ، فإن انتهى وإلا منعته بذي الفقار ، فقال عمّار : فخرجت فإذا أنا برَجُلٍ وامرأة وقد تعلق الرَجُلُ بزمام جَمَلها والامرأة تقول : إن الجَمَلُ جَمَلي ، والرَجُل يقول : إن الجَمَلُ جَمَلي ، فقلت له : إن أمير المؤمنين ينهاك عن ظلامة المرأة ، فقال : يشتغل عليٌّ بشغله ويغسل يده من دماء المسلمين الذين قتلهم بالبصرة ! يريد أن يأخذ جَمَلي ويدفعه إلى هذه المرأة الكاذبة ! فقال عمّار رضي الله عنه : فرجعت أخبر مولاي وإذا به قد خرج والغضب في وجهه وقال : يا ويلك خل جَمَل هذه المرأة ، فقال : هو لي ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام : كذبت بالعين ، فقال : فمن يشهد للامرأة ؟ فقال عليه السلام : الشاهد الذي لا يكذبه أحد من أهل الكوفة ،

فقال الرَجُل : إذا شهد بشهادته وكان صادقاً سلمتهُ إلى المرأة ، فقال عليه السلام : تكلم أيها الجَمَل لمن أنت ، فقال الجَمَلُ بلسان فصيح : يا أمير المؤمنين عليك السلام أنا لهذه المرأة منذ تسعة عشر سنة ، فقال عليه السلام : خذي جَمَلكِ وعارضَ الرَجُل بضربة قسمّه نصفين .

* أُتيَّ عُمر بِرَجُلٍ قد نُكِحَ في دُبُرهِ ، فَهَمَّ أن يجلده ، فقال للشهود : رأيتموه يدخله كما يدخل الميل في المكحلة ؟ فقالوا : نعم ، فقال لعلي (صلوات الله عليه وسلامه) : ما ترى في هذا ؟ فطلب الفحل الذي نكحه فلم يِجده ، فقال عليه السلام : أرى فيه أن تضرب عنقه ، قال : أمر به فضربت عنقه ، ثم قال عليه السلام : خذوه فقد بقيت له عقوبة أخرى ، قال : وما هي ؟ قال عليه السلام : أدع بِطُنّ من حطب (حزمة القصب) ، فلف فيه ، ثم أخرجه فأحرقه بالنار ، قال : ثم قال : إن لله عباداً لهم في أصلابهم أرحام كأرحام النساء ، قال : فما لهم لا يحملون فيها ؟ قال عليه السلام : لأنها منكوسة

في أدبـــارهـــم غـــدة كغـــدة البعيـــر ، فـــإذا هاجـــت هاجـــوا وإذا سكنـــت سكنـــوا.

* أُتيَّ عُمــر بامــرأة وزوجهــا شيــخ ، فلمــا أن واقعهـــا مـــات علـــى بطنهـــا ، فجـــاءت بـــولـــد ، فـــأدعـــى بَنـــوه إنهـــا فجـــرت ، وتشـــاهـــدوا عليهـــا ، فـــأمـــر عُمـــر أن تـــرجـــم ، فمـــرَّ بها الإمام علي (عليـــه السلام) فقـــالت : يا أبـــن عـــم رســـول الله (صلى الله عليه وآله وسلـــم) إن لي حُجَـــة ، فقـــال (عليـــه الـــســـلام) : هاتـــــي حُجَّتـــــك ، فـــدفعـــت إليه كتاباً فقـــرأه فقال : هـــذه المـــرأة تعلمكـــم بيوم زَوَّجُهـــا ويوم واقعهـــا ، وكيف كان جماعـــــه لهـــــا ، رُدّوا المـــرأة فلما كـــان مـــن الغَـــد دَعـــــا بـــصبيـــان أتـــــراب وَدَعـــا بالصبي معهـــم ، فقـــال : ألعبـــوا ، حتى إذا ألهـــاهـــم اللعب ، قال لهـــم : أجلســـوا حتى إذا تمكنـــوا صـــاح بهـــم { بـــأن قـــومـــوا } فقـــام الصبيـــان وقـــام الغـــــلام فـــاتكـــــأ على راحتيـــه ، فـــدعـــا به الإمـــام علـــي (عليـــه الـــسلام) فـــوَّرثـــهُ مـــن أبيه وجَلـــدَ إخـــوتهِ حَـــدّاً ، فقـــال له عُمـــر : كيف صنعـــت ؟ قـــال عليه الـــسلام : عـــرفـــت ضعـــف الشيـــخ في اتكـــاء الغـــلام على راحتيـــه .

* كان لرَجُل امرأتان ، امرأة من الأنصار ، وامرأة من بني هاشم ، فطلق الأنصارية ، ثم مات بعد مدة ، فذكرت الأنصارية التي طلقها إنها في عدتها ، وقامت عند عثمان البينة بميراثها منه ، فتحير بالحكم ، وردهما إلى الإمام علي (عليه السلام) فقال : تحلف إنها لم تحض بعد أن طلقها ثلاث حيض
وترثه ، فقال عثمان للهاشمية : هذا قضاء أبن عمك ، قالت : قد رضيتهُ ، فلتحلف وترث ، فتحرجت الأنصارية من اليمين وتركت الميراث .

* سارق دخلَ داراً ليسرق متاعهم ، فرأى امرأة نائمة فدبَّ إليها فنكحها ، فقام أبنها إليه لمنعه فضربه السارق بحديدة كانت معه فقتله ، فغافلت المرأة السارق فضربته بفأس فقتلته ، فجاء من الغد أولياء السارق يطالبون بدم صاحبهم ، فأخذهم أمير المؤمنين علي (عليه السلام) فغرمهم ديّة الغلام الذي قتله صاحبهم ، وغرمهم أربعة آلاف درهم

للمــرأة التي كابــرها صاحبهم علـــى فـــــرجها ، وأبطـــل دم صاحبهـــم .

* كتــب ملِـك الـــــروم إلـــى معـــاويــــة (لعنــــه الله) يســـألـــه : أخبــرني عــن لا شـــيء ، فتحيَّــــــرَ ، فقـــال عمـــــرو بـــن العـــاص : وَجّـــه فــرســاً فــارهـــاً إلـــــى معسكر عليّ ليباع ، فــإذا قيــل للـــذي هـــو معـــك بكـــــم ؟ يقـــول : بلا شيء ، فعسى أن تخــــرج المــســألة . فجـــاء الـــرَجُــل إلى معسكـــر الإمـــام علـــيّ (عليـــه السلام) ، إذ مَـــرَّ به الإمـــام ومعـــه قنبـــر ، فقـــال : يا قنبـــر ســـاومه ، فقـــال قنبـــر : بكــم الفـــرس ؟ قـــال الـــرَجُــــــل : بـــلا شـــيء ، قـــال عليه السلام : يـــا قنبـــــر خـــذهُ منـــه ، قـــال الـــرَجُــل : أعطني لا شيء ، فأخـــرجه إلى الصحـــراء وأراه السراب فقال : ذلـــك لا شيء ، أذهـــب فخبّـــــره ، قـــــال : وكيـــف قلـــت ؟ قـــال عليه السلام : أمـــا سمعـــت بقـــول الله تعـــالـــى ﴿ يَحسَـــبُهُ الظمئـــانُ مـــاءً حتى إذا جَـــاءَهُ لـــــم يَجِـــدهُ شَـــيئاً ﴾ .

* عـن أبي سـعيـد الخـدري قـال : حججنـا مع عُمـر بـن الخطاب فلمـا دخـل الطـواف اسـتقبـل الحجـر فقـال : إني أعلـم انـك حجـر لا تضـر ولا تنفـع ولـولا إني رأيـت رسـول الله (صلى الله عليه وآله وسلـم) يقبّلـك مـا قبّلتـك فقبّـله ، فقـال الإمام علي بـن أبي طالب (عليه السلام) : بـل يضـر وينفـع ولـو علمـت ذلـك مـن تأويـل كتاب الله لعلمت أنه كما أقـول ، قـال الله تعالى ﴿ وَإِذ أَخَـذ رَبُّـكَ مِـنْ بَنِـي آدم مِـنْ ظهُـورهم ذريَـتهم وَأَشْهَـدَهـم عَلَى أَنفسَهـم ﴾ سـورة الأعـراف : ١٧٢ فلمـا أقـروا أنه الـرب عـزَّ وجـلّ وأنهـم العبيـد كتب ميثاقهـم في رق وألقمـه في هـذا الحجـر وأنه يبعـث يـوم القيـامة ولـه عينـان ولسـان وشفتـان يـشهـد لمـن وافـى بالمـوافاة فهـو أميـن الله في هـذا الكتـاب .

* رويَّ أن غـلاماً مـن الأنصار خـاصـم أمـه إلـى عُمـر بـن الخطـاب فجحـدتـه فسـألـه البينـة فلـم تكـن عنـده وجاءت المـرأة بنفـر فـشهـدوا أنهـا لـم تـزوج وإن الغـلام كاذب عليها وقـد قـذفهـا فـأمـر عُمـر بضـربه ، فلقيـه الإمام علي (عليه الـسلام) فـسأل

عـن أمـرهـم فـدعاهـم ثم قعد في مسجد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وسـأل المـرأة فجحـدت فقـال للغـلام : إجحـدهـا كمـا جحـدتـك فقـال : يا بـن عـم رسـول الله إنهـا أمي ، قـال : إجحـدها وأنـا أبـوك والحـسـن والحسيـن أخـواك ، قـال : قـد جحـدتها وأنكـرتها ، فقـال الإمـام (عليـه السـلام) لأولياء المـرأة : أمـري في هـذه المـرأة جائـز ؟ قالـوا : نعـم وفينا أيضاً ، فقال عليه السلام : أشهـد من حضر أني قـد زوجـت هـذا الغـلام مـن هـذه المـرأة الغـريبـة منـه ، يا قنبـر ائتني بطينـة فيهـا دراهـم فـأتـاه بهـا فعـد أربعمائة وثمانيـن درهمـاً فقـذفها مهـراً لها وقال للغـلام : خـذ بيـد امـرأتـك ولا تأتينا إلا وعليك أثر العرس ، فلمـا ولى قـالـت المـرأة : يا أبـا الحسـن الله الله هـو النـار ،هـو والله أبني ، قـال : كيـف ذلـك ؟ قـالت : إن أبـاه كان زنجيـاً وإن أخـواني زوجـوني منه فحملت بهـذا الغـلام وخـرج الـرَجُـل غـازياً فقتـل وبعث بهـذا إلى حي بني فـلان فنشـأ فيهـم وأنفـت أن يكـون أبني فقـال علي أنـا أبـو الحـسـن ، وألحقـه وثبـت نسبـه .

* رويَّ أن رَجُلين أتيا عُمر بن الخطاب وسألاه عن طلاق الأَمة ، فقام معهم فمشى حتى أتى حلقة في المسجد فيها رَجُل أصلع فقال : أيها الأصلع ما ترى في طلاق الأَمة ؟ !!! فرفع رأسه إليه ثم أومئ إليه بالسبابة والوسطى ، فقال لهما عُمر : تطليقتان ، فقال أحدهما : سبحان الله جئناك وأنت أمير المؤمنين فمشيت معنا حتى وقفت على هذا الرَجُل فسألته فرضيت منه أن أومئ إليك ، فقال لهما : تدريان من هذا ؟ !!! قالا : لا ، قال : هذا علي بن أبي طالب أشهد على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لسمعته وهو يقول : إن السماوات السبع والأرضين السبع لو وضعا في كفة ثم وضع أيمان علي في كفة لرجح إيمان علي بن أبي طالب .

* رويَّ أن امرأة من قريش تزوجها رَجُلٌ من ثقيف في عدتها فأرسل إليهما عُمر بن الخطاب ففرّق بينهما وعاقبهما وقال : لا ينكحها أبداً وجعل الصداق في بيت المال وفشا ذلك بين الناس فبلغ الإمام

علي (عليه السلام) فقال : رحم الله أمير المؤمنين !!! ما بال الصداق وبيت المال ؟ إنهما جهلا فينبغي للإمام أن يردهما إلى السنة قيل : فما تقول أنت فيها ؟ قال : لها الصداق بما أستحل من فرجها ، ويفرّق بينهما ، ولا جلد عليهما ، وتكمل عدتها من الأول ثم تكمل العدة من الآخر ، ثم يكون خاطباً . فبلغ ذلك عُمر فرجع إلى قول الإمام علي (عليه السلام) .

* أُتيَّ عُمر بن الخطاب بِرَجُلٍ أسود ومعه امرأةٍ سوداء فقال : يا أمير المؤمنين ! إني أغرس غرساً أسود وهذه سوداء على ما ترى فقد أتتني بِوَلَدٍ أحمر ، فقالت المرأة : والله يا أمير المؤمنين ! ما خنته وأنه لولده ، فبقيَّ عُمر لا يدري ما يقول ، فسئل عن ذلك الإمام علي (عليه السلام) فقال للأسود : إن سألتك عن شيء أتصدقني ؟ قال : أجل والله ، قال : هل واقعت امرأتك وهي حائض ؟ قال : قد كان ذلك ، قال علي (عليه السلام) : الله أكبر إن النطفة إذا خلطت بالدم

فخلق الله عزَّ وجلّ منها خلقاً أحمر فلا تتكر ولدك فأنت جنيت على نفسك .

* أُتيَّ عُمر بن الخطاب بِرَجُلٍ له رأسان وفمان وأنفان وقبلان ودبران وأربعة أعين في بدن واحد ، ومعه أخت فجمع عُمر الصحابة فسألهم عن ذلك فعجزوا ، فأتوا علياً (عليه السلام) وهو في حائط له ، فقال : قضيته أن ينوم فإن غمض الأعين أو غط من الفمين جميعاً فبدن واحد ، وإن فتح بعض الأعين أو غط أحد الفمين فبدنان ، هذه إحدى قضيتيه وأما القضية الأخرى فيطعم ويسقى حتى يمتلئ ، فإن بال من المباليين جميعاً وتغوط من الغائطين جميعاً فبدن واحد ، وإن بال وتغوط من أحدهما فبدنان .

* رويَّ أن رَجُلاً أَتى عثمان بن عفان وهو أمير المؤمنين ! وبيده جمجمة إنسان فقال : أنكم تزعمون إن النار تعرض على هذا وإنه يُعذب في القبر وأنا وضعت عليها يدي فلا أحس منها حرارة النار

فسكت عثمان بن عفان ، وأرسل إلى الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) يستحضره فلما أتاه وهو في ملأ من أصحابه ، قال للرَجُل : أعد المسألة فأعادها ، ثم قال عثمان : أجب الرَجُل عنها يا أبا الحسن فقال الإمام علي (عليه السلام) : ائتوني بزند وحجر ، والرَجُل السائل والناس ينظرون إليه فأُتيَّ بهما فأخذهما وقدح منهما النار ، ثم قال للرَجُل : ضع يدك على الحجر فوضعها عليه ثم قال ضع يدك على الزند فوضعها عليه ، فقال هل أحسست منهما حرارة النار ؟ فبهت الرَجُل ، فقال عثمان بن عفان : لولا علي لهلك عثمان .

* رويَّ أن رَجُلاً تزوج إلى رَجُلٍ من أهل الشام ابنة له مهيرة فزوجه وزفت إليه ابنة أخرى بنت فتاة ، فسألها الرَجُل بعد ما دخل بها ابنة من أنت ؟ فقالت : ابنة فلانة تعني الفتاة ، فقال : انما تزوجت إلى أبيك ابنة المهيرة فارتفعوا إلى معاوية بن أبي سفيان (لعنه الله) فقال : امرأة بامرأة ، فقال الرَجُل لمعاوية أرفعنا إلى علي بن أبي طالب ، فقال : أذهبوا

فأتوا علياً فرفع عليٌّ شيئاً من الأرض وقال : القضاء في هذا أيسر من هذا ، لهذا ما سقت إليها بما استحللت من فرجها وعلى أبيها أن يجهز الأخرى بما سقت إلى هذه ولا تقربها حتى تنقضي عدة هذه الأخرى قال (الراوي) وأحسب أنه جلد أباها أو أراد أن يجلده .

* روىٰ أبو العباس أحمد بن عبيد الله ، عن محمد بن سليمان بن حبيب المِصيّْصي ، عن علي بن محمد النوفلي ، عن أبيه ومشيخته ، أن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) مَرَّ بهم وهم يأكلون في شهر رمضان نهاراً ، فقال عليه السلام : أسفر أم مرضى ؟ قالوا : ولا واحدة منهما ، قال عليه السلام : أفمن أهل الكتاب أنتم ؟ قالوا : لا ، قال : فما بال الأكل في شهر رمضان نهاراً ؟ قالوا : أنت أنت ! لم يزيدوه على ذلك ، ففهم مرادهم ، فنزل عن فرسه ، فألصق خده بالتراب ، ثم قال : ويلكم ! إنما أنا عبد من عبيد الله ، فاتقوا الله ، وارجعوا إلى الإسلام ، فأبوا ، فدعاهم مراراً ،

فأقاموا على أمرهم فنهض عنهم ، ثم قال : شدوهم وثاقاً ، وعليَّ بالفعلة والنار والحطب ، ثم أمر بحفر بئرين ، فحفرتا ، فجعل أحدهما سرباً ، والآخر مكشوفة ، وألقى الحطب في المكشوفة ، وفتح بينهما فتحاً ، وألقى النار في الحطب ، فدخن عليهم ، وجعل يهتف بهم ، ويناشدهم : ارجعوا إلى الإسلام ، فأبوا ، فأمر بالحطب والنار ، وألقى عليهم ، فاحترقوا ، ولم يبرح واقفاً عليهم حتى صاروا حمماً .

* رويَّ عن جابر الجعفي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : خطبنا الإمام علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس إن قدام منبركم هذا أربعة رهط من أصحاب محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) منهم أنس بن مالك ، والبراء بن عازب الأنصاري ، والأشعث بن قيس الكندي ، وخالد بن يزيد البجلي ، ثم أقبل بوجهه على أنس بن مالك فقال : يا أنس إن كنت سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يقول : من كنت مولاه فهذا علي مولاه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا أماتك الله حتى يبتليك ببرص لا تغطيه العمامة .

وأما أنت يا أشعث فإن كنت سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يقول : من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا أماتك الله حتى يذهب بكريمتيك .

وأما أنت يا خالد بن يزيد إن كنت سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا أماتك الله إلا ميتة جاهلية .

وأما أنت يا براء بن عازب إن كنت سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا أماتك الله إلا حيث هاجرت منه .

قال جابر بن عبد الله الأنصاري

والله لقد رأيت أنس بن مالك قد أبتلى ببرص يغطيه بالعمامة فما يستتره ، ولقد رأيت الأشعث بن قيس وقد ذهبت كريمتاه وهو يقول : الحمد لله الذي جعل دعاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) بالعمى في الدنيا ولم يدعُ عليَّ بالعذاب في الآخرة فأعذَّب ، وأما خالد بن يزيد فإنه مات فأراد أهله أن يدفنوه وحفر له في منزله فسمعت بذلك كندة فجاءت بالخيل والإبل فعقرتها على باب منزله فمات ميتة جاهلية ، وأما البراء بن عازب فإنه وَلاّه معاوية اليمن فمات بها ومنها كان هاجر .

* يُروىٰ إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) تَبعَ جنازة ، فشاهد رَجُلاً يضحك ، فأراد الإمام أن ينبِّهه ، فقال له عليه السلام : (كأن الموت فيها على غيرنا كُتِب ، وكأن الحق فيها على غيرنا وَجَب ، وكأن الذي نرىٰ من الأموات سفر عما قليل إلينا راجعون ، نبوئهم أجداثهم ونأكل

تراثهم كأننا مخلدون ، قد نسيّنا كل واعظ وواعظة ، ورُمينا بكل جانحة ، طوبىٰ لمن ذل في نفسه ...) .

* رويَّ أن قوماً حضروا عند أمير المؤمنين علي (عليه السلام) وهو يخطب بالكوفة ويقول : سلوني قبل أن تفقدوني ، فأنا لا أسأل عن شيء دون العرش إلا أجبت فيه ، لا يقولها بعدي إلا مدع أو كذاب مفتر . فقام إليه رَجُل يسأل من جنب مجلسه ، وفي عنقه كتاب كالمصحف ، وهو رَجُلٌ آدم ظرب طوال جعد الشعر ، كأنه من يهود العرب ، فقال رافعاً صوته للإمام علي (عليه السلام) : يا أيها المدعي لما لا يعلم والمتقدم لما لا يفهم أنا سائلك فأجب . فوثب إليه أصحابه وشيعته من كل ناحية وهمّوا به ، فنهرهم الإمام علي (عليه السلام) وقال : دعوه ولا تعجلوه ، فإن العجل والطيش لا يقوم به حجج الله ولا بإعجال السائل تظهر براهين الله تعالى . ثم ألتفت إلى السائل فقال : سَلْ بكل لسانك ومبلغ علمك أجبك إن شاء الله تعالى بعلم لا تختلج

فيه الشكوك ، ولا تهيجه دنس ريب الزيغ ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . ثم قال الرَجُل : كم بين المشرق والمغرب ؟ قال علي (عليه السلام) : مسافة الهواء . قال الرَجُل : وما مسافة الهواء ؟ قال علي (عليه السلام) : دوران الفلك . قال الرَجُل : وما دوران الفلك ؟ قال علي (عليه السلام) : مسير يوم للشمس . قال الرَجُل : صدقت فمتى القيامة ؟ قال علي (عليه السلام) : عند حضور المنية وبلوغ الأجل . قال الرَجُل : صدقت فكم عمر الدنيا ؟ قال علي (عليه السلام) : يقال : سبعة آلاف ثم لا تحديد { **قوله : " يقال " إيعاز إلى عدم ارتضائه بذلك ، ويمكن أيضاً أن يكون السائل سأل عن ابتداء خلقه آدم عليه السلام إلى زمانه لا ابتداء تكوّن الأرض ووجودها ، هذا بالنسبة إلى الابتداء . وأما الانتهاء فقال : لا تحديد ، أي لا نهاية ، ولعله بالنسبة إلى نوع الدنيا لا أرضنا هذه بالخصوص .** } قال الرَجُل : صدقت فأين بكة من مكة ؟ قال علي (عليه السلام) : مكة أكناف الحرم ، وبكة موضع البيت . قال الرَجُل : صدقت فلِمَ سُميت

مكـــة ؟ قـــال علي (عليـــه الســـلام) : لأن الله تعـــالى مـــك الأرض مـــن تحتهـــا .

قـــال الـــرَجُـــل : لِـــمَ سُـــميت بكـــة ؟ قـــال علـــي (عليـــه السلام) : لأنهـــا بَكـــتْ رقـــاب الجباريـــن وأعنـــاق المـــذنبيـــن . قـــال الـــرَجُـــل : صدقـــت ، ثم قال : فأيـــن كان الله قبـــل أن يخلـــق عـــرشـــه ؟ فقـــال علـــي (عليـــه السلام) : سبحـــان مـــن لا تـــدرك كنـــه صفتـــه حملـــة العـــرش على قـــرب ربـــواتهـــم مـــن كـــرسي كـــرامته ، ولا المـــلائكة المقـــربـــون مـــن أنـــوار ســـبحات جـــلالـــه ، ويحـــك لا يقـــال : الله أيـــن ، ولا فيـــم ولا أي ، ولا كيـــف . قـــال الـــرَجُـــل : صدقـــت فكـــم مقـــــدار مـــا لبـــث عـــرشه على الماء من قبل أن يخلق الأرض والســـماء ؟ قـــال علـــي (عليـــه الســـلام) : أتحســـن أن تحســـب ؟ قـــال الـــرَجُـــل : نعـــم ، قـــال للـــرَجُـــل لعـــلـــك لا تحـــســـن أن تحســـب ، قـــال الـــرَجُـــل : بلىٰ إني أحســـن أن أحســـب . قال علي (عليه الســـلام) : أرأيـــت أن صب خـــردل فـــي الأرض حتى يســـد الهـــواء ما بيـــن الأرض والســـماء ثـــم أذن لك على ضعفك أن تنقله حبة حبة من مقـــدار المـــشـــرق

إلى المغـــرب ومـــد في عمـــرك وأعطيـــت القـــوة على ذلـــك حتى نقلتـــه وأحصيتـــه لكـــان ذلـــك أيســـر مـــن إحـــصـــاء عـــدد أعـــوام مـــا لبـــث عـــرشـــــه على الماء من قبـــل أن يخلق الله الأرض والســـماء ، وإنما وصفـــــت لـــك عـــشـــر عشـــر العشيـــر من جـــزء من مائة ألف جـــزء ، وأســـتغفـــر الله عـــن التقليـــل والتحـــديـــد .

فحـــرك الـــرَجُـــل رأســـه وأنشـــأ يقـــول :

أنت أهل العلم يا هادي الهدى ... تجلو من الشك الغيـــاهيبـــا
حـــزت أقـــاصي العلوم فما ... تبصـــر أن غولبت مغلوبـــا
لا تنثـــني عن كـــل أشكولة ... تبـــدي إذا حـــلت أعاجيبـــا
لله در العلم من صـــاحـــب ... يطلب إنسانـــاً ومطلـــوبـــاً

((إشـراقــات عــلـــويّــة تصــلح المــؤمــن في دينـــهِ ودنيـــاه))

قــال الإمـــام عليّ بـــن أبي طـــالب (عليه السلام) :

* أنا مع رســول الله (صلى الله عليه وآله وسلـــم) ومعــي عتــرتي على الحــوض ، فمــن أرادنا فليأخـــذ بقـــولنا ، وليعمــل بعملنـــا ، فــإن لكل أهــل بيــت نجيـــب ولنـــا شـــفاعـــة ، ولأهــل مــودتنا شــفاعـــة ، فتنافــســوا فـــي لقـــائنا على الحــوض فـــإنـــا نـــذود عنـــا أعــدائنـــا ، ونســقي منـــه أحبــاءنا وأوليـــاءنا ، ومــــن شــــرب منــه شـــربة لــم يظمـــأ بعــدها أبــدا . حـــــوضنا متـــرع فيــه مثعبـــان ينصبّـــان مـــن الجنـــة ـــــ أحــدهما مـــن تـــســنيم والآخــر مـــن معيـــن ، على حافتيه الـــزعفـــران وحـــصـــاه اللـــؤلـــؤ واليـــاقـــوت ، وهـــو الكـــوثـــر .

* صَلوا على مُحمد وآل مُحمد فإن الله عزّ وجلّ يقبل دعاءكم عند ذكر مُحمد ودعائكم له وحفظكم إياه (صلى الله عليه وآله وسلم) .

* إن الله عزّ وجلّ جميل يحب الجمال ، ويحب أن يرى أثر نعمته على عبده .

* صِلوا أرحامكم ولو بالسلام ، يقول الله تبارك وتعالى ﴿ واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا ﴾ .

* لا تقطعوا نهاركم بكذا وكذا وفعلنا كذا وكذا ، فإن معكم حفظة يحفظون علينا وعليكم اذكروا الله في كل مكان فإنه معكم .

* من كانت له إلى ربه عزّ وجلّ حاجة فليطلبها في ثلاث ساعات : ساعة في يوم الجمعة ، وساعة تزول الشمس حين تهب الرياح وتفتح

أبــواب الســماء وتنــزل الـــرحمة ويــصــوت الطيـــر ، وســاعة في آخــر الليــل عنــد طلـــوع الفجـــر فـــإن ملَكيــن ينــاديان : هــل مــن تــائب يتــاب عليــه ؟ هـــل مــن ســائل يعطى ؟ هــل مــن مســتغفـر فيغفــر لـــه ؟ هــل مــن طالب حــاجة فتقضى له ؟ فــأجيبـــوا داعـــي الله واطلبــوا الــرزق فيما بيــن طلــوع الفجــر إلــى طلـــوع الشمــس فــإنه أســرع في طلب الــرزق مــن الضــرب في الأرض ، وهي الســاعة التي يقســم الله فيها الــرزق بيـــن عبــاده .

* أدوّا الأمـــانة إلى مــن ائتمنكــم ولـــو إلــى قتلـــة أولاد الأنبيـــاء (عليهـــم الســـلام) .

* علمـــوا صبيانكـــم مـــا ينفعهـــم الله به لا يغلـــب عليهـــم المـــرجئة بـــرأيها .

* كفـــوا ألســـنتكـــم وســـلمّـــوا تســـليماً تغنمـــوا .

* أكثروا ذكـر الله عـزّ وجـلّ إذا دخلـتم الأسـواق وعنـد اشـتغال الناس فإنه كفارة للذنوب وزيادة فـي الحـسنات ، ولا تكتبـوا في الغافليـن .

* إذا بـال أحـدكـم فـلا يطمحـنّ ببـولـه (في الهـواء خ ل) ولا يستقبـل ببـولـه الـريح .

* أقـرّوا الحار حتى يبـرد ، فإن رسـول الله (صـلى الله عليه وآله وسلم) قـرب إليه طعـام حار فقـال : أقـرّوه حتى يبـرد ويمكـن أكلـه ، ما كـان الله عـزّ وجـلّ ليطعمنـا النـار والبـركة في البارد .

* تقـدمـوا بـالـدعـاء قبـل نـزول البـلاء ، تفتـح لكـم أبـواب السماء في خمـس مـواقيت : عنـد نـزول الغيـث ، وعنـد الـزحف وعنـد الأذان ، وعنـد قـراءة القـرآن ، ومع زوال الشمـس ، وعنـد طلـوع الفجـر .

* أدفعـوا أمـواج البـلاء عنكـم بالـدعـاء قبـل ورود البـلاء ، فـو الـذي فلـق الحبـة وبـرأ النسـمة للبـلاء

أسرع إلى المؤمن من انحدار السيل من أعلى التلعة (ما علا من الأرض) إلى أسفلها ومن ركض البراذين ، سلوا الله العافية من جهد البلاء ، فإن جهد البلاء ذهاب الدين .

* مَن غَسَلَ منكم ميتاً فليغتسل بعدما يلبسه أكفانه ، لا تجمروا الأكفان (أي لا تبخروها بالطيب) ، ولا تمسحوا موتاكم بالطيب إلا الكافور ، فإن الميت بمنزلة المحرم .

* مُروا أهاليكم بالقول الحسن عند موتاكم فإن فاطمة بنت مُحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) لما قبض أبوها (صلى الله عليه وآله وسلم) ساعدتها جميع بنات بني هاشم ، فقالت : دعوا التعداد وعليكم بالدعاء .

* زوروا موتاكم فإنهم يفرحون بزيارتكم ، وليطلب الرَجُل حاجته عند قبر أبيه وأمه بعدما يدعو لهما .

* المسلم مرآة أخيه فإذا رأيتم من أخيكم هفوة فلا تكونوا عليه وكونوا له كنفسه وأرشدوه وانصحوه وترفقوا به وإياكم والخلاف فتمزقوا .

* تصدّقوا بالليل فإن الصدقة بالليل تطفئ غضب الرب جل جلاله . أنفقوا مما رزقكم الله عزّ وجلّ فإن المُنفق بمنزلة المجاهد في سبيل الله ، فمن أيقن بالخلف سخت نفسه بالنفقة .

* احسبوا كلامكم من أعمالكم ، يقل كلامكم إلا في خير .

* مَن كان علىٰ يقين فشك فليمض على يقينه فإن الشك ينقض اليقين .

* السعيد من وعظ بغيره فاتعظ .

* روضوا أنفسكم على الأخلاق الحسنة فإن العبد المسلم يبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم .

* من شرب الخمر وهو يعلم أنها حرام سقاه الله من طينة خبال وإن كان مغفوراً له .

* لا يمين لولد مع والده ، ولا للمرأة مع زوجها .

* من قرأ قل هو الله أحد قبل أن تطلع الشمس إحدى عشر مرة ومثلها إنا أنزلناه ومثلها آية الكرسي منع ماله مما يخاف . ومن قرأ قل هو الله أحد قبل أن تطلع الشمس لم يصبه في ذلك اليوم ذنب وان جهد إبليس .

* وليقرأ المؤمن إذا خرج من بيته الآيات من آل عمران وآية الكرسي وإنا أنزلناه وأم الكتاب ، فإن فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة .

* عليكم بالصفيق من الثياب (ما كان نسجه كثيفاً) فإنه من رق ثوبه رق دينه ، ولا يقومن أحدكم بين يدي الرب جل جلاله وعليه ثوب يشف (أي يرى فيظهر ما وراءه) ، توبوا إلى الله عزّ وجلّ

وادخلوا في محبته فإن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ، والمؤمن تواب .

* إذا ضاق المسلم فلا يشكون ربه عزّ وجلّ ، وليشك إلى ربه الذي بيده مقاليد الأمور وتدبيرها .

* في كل امرئ واحدة من ثلاث : الطيرة ، والكبر ، والتمني ، إذا تطيّر أحدكم فليمض على طيرته وليذكر الله عزّ وجلّ ، وإذا خشي الكبر فليأكل مع خادمه وليحلب الشاة ، وإذا تمنى فليسأل الله عزّ وجلّ وليبتهل الله ولا تنازعه نفسه إلى الإثم .

* كل عين يوم القيامة باكية ، وكل عين يوم القيامة ساهرة ، إلا عين من أختصه الله بكرامته ، وبكى على ما ينتهك من الحسين وآل مُحمد عليهم السلام .

* شيعتنا بمنزلة النحل ، لو يعلم الناس ما في أجوافها لأكلوها .

* إذا أنتبه أحدكم من نومه فليقل : لا إله إلا الله الحليم الكريم الحي القيوم وهو على كل شيء قدير ، سبحان رب النبيين وآله المرسلين ، رب السمٰوات وما فيهن ورب الأرضين السبع وما فيهن ورب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين . فإذا جلس من نومه فليقل قبل أن يقوم : حسبي الله ، حسبي الرب من العباد ، حسبي الذي هو حسبي منذ كنت ، حسبي الله ونعم الوكيل .

* إذا قام أحدكم من الليل فلينظر إلى أكناف السماء وليقرأ : ﴿ إن في خلق السمٰوات والأرض ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ إنك لا تخلف الميعاد ﴾ .

* الإطلاع في بئر زمزم يذهب الداء فاشربوا من مائها مما يلي الركن الذي فيه الحجر الأسود ،

فإنِ تحت الحجر أربعة أنهار من الجنة : الفرات ، والنيل ، وسيحان ، وجيحان ، وهما نهران .

* لا تعجلوا الرَجُل عند طعامه حتى يفرغ ، ولا عند غائطه حتى يأتي على حاجته .

* لا يخرج المسلم في الجهاد مع من لا يؤمن على الحكم ولا يُنَفِذ في الفيء أمر الله عزّ وجلّ ، فإن مات في ذلك كان معيناً لعدونا في حبس حقوقنا ، والأشاطة بدمائنا ، وميتته ميتة جاهلية .

* لا يكون السهو في خمس : في الوتر ، والجمعة ، والركعتين الأوليتين من كل صلاة ، وفي الصبح ، وفي المغرب ، ولا يقرأ العبد القرآن إذا كان على غير طهور حتى يتطهر . أعطوا كل سورة حظها من الركوع والسجود إذا كنتم في الصلاة . لا يصلي الرَجُل في قميص متوشحاً به (أي أدخله تحت أبطه فألقاه على منكبه) فإنه من أفعال قوم لوط . يجزي للرَجُل الصلاة في ثوب واحد يعقد

طــرفيـــه على عنقـــه ، وفي القميـــــص الـــضيــق يـــزره عليـــه (أي يشـــد أزراره) .

* لا يسجـــد الـــرَجُـــل على صـــورة ولا على بـــســـاط فيـــه صـــورة ، ويجـــوز لـــه أن تكـــون الصـــورة تحت قـــدمـــه أو يطـــرح عليها ما يـــواريها .

* لا يعقـــد الـــرَجُـــل الـــدراهـــم التي فيها صـــورة في ثـــوبه وهـــو يصـــلي ، ويجـــوز أن تكـــون الـــدراهـــم في هميـــان أو في ثـــوب إذا خـــاف ويجعـــلها إلى ظهـــره .

* لا يسجـــد الـــرَجُـــل على كـــدس حنطـــة ولا شـــعيـــر ولا على لـــون مما يـــؤكل ولا على الخبـــز .

* لا يتـــوضـــأ الـــرَجُـــل حتى يُســـــمي ويقـــول قبـــــل أن يمـــس المـــاء : بســـــم الله وبالله اللهـــــم أجعلنـــــي مـــــن التـــوابيـــن واجعلني من المتطهـــرين ، فـــإذا فـــــرغ مـــــن طهـــوره قال : أشهـــد أن لا اله إلا الله وحـــده لا شـــريـــــك

لـــه ، وأشـــهــد أن مُحمــداً (صلى الله عليه وآلــه وســلم) عبــده ورســوله ، فعنــدها يســتحق المغفــرة .

* مـــن أتى الصـــلاة عـــارفـــاً بحقهـــا غُـــفِـــرَ لـــهُ .

* المنتظـــر وقـــت الصـــلاة بعـــد الصـــلاة مـــــن زوار الله عـــزّ وجـــلّ ، وحـــق على الله تعـــالى أن يكـــرم زائـــره وأن يعطيـــه مـــا ســـأل .

* لا يصـــلي الـــرَجُـــل نـــافلة في وقـــت فـــريضة إلا مـــــن عـــذر ، ولكـــن يقضي بعـــد ذلـــك إذا أمكنـــــه القـــضـــاء ، قـــال الله تبـــارك وتعـــالى ﴿ الـــذيـــن هـــم على صـــلاتهـــم دائمـــون ﴾ يعني الذيـــن يقضون ما فـــاتهـــم مـــــن الليـــــل بالنهـــار ، وما فـــاتهـــم مـــن النهـــار بالليـــــل . ولا تقـــضي النـــافلة في وقـــت فـــريضة ، ابـــدأ بالفـــريضة ثـــم صـــــلِ مـــا بـــدا لـــك .

* إذا قام أحدكـــم في الصلاة فليـــرجع يـــده حـــذاء صـــدره ، وإذا كان أحـــدكـــم بين يـــدي الله جـــلّ جـــلاله فليتحـــــرى

بصدره وليقم صلبه ولا ينحني . إذا فرغ أحدكم من الصلاة فليرفع يديه إلى السماء ولينصب في الدعاء .

* الصلاة في الحرمين تعدل ألف صلاة . ونفقة درهم في الحج تعدل ألف درهم . ليخضع الرَجُل في صلاته فإنه من خشع قلبه لله عزّ وجلّ خشعت جوارحه فلا يعبث بشيء .

* القنوت في صلاة الجمعة قبل الركوع الثانية ، ويقرأ في الأولى الحمد والجمعة ، وفي الثانية الحمد والمنافقين . اجلسوا في الركعتين حتى تسكن جوارحكم ، ثم قوموا فإن ذلك من فعلنا .

* من أحبنا بقلبه وأعاننا بلسانه وقاتل معنا أعدائنا بيده فهو معنا في الجنة وفي درجتنا ، ومن أحبنا بقلبه وأعاننا بلسانه ولم يقاتل معنا أعدائنا فهو أسفل من ذلك بدرجة ، ومن أحبنا بقلبه ولم يعنا بلسانه ولا بيده فهو في الجنة ، ومن أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه ويده فهو مع عدونا في النار ،

ومن أبغضنا بقلبه ولم يعن علينا بلسانه ولا بيده فهو في النار ، ومن أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه فهو في النار .

* إن أهل الجنة لينظرون إلى منازل شيعتنا كما ينظر الإنسان إلى الكواكب في السماء .

* إذا قرأتم من المسبحات الأخيرة فقولوا : " سبحان الله الأعلى " ، وإذا قرأتم ﴿ ان الله وملائكته يصلون على النبي ﴾ فصلوا عليه في الصلاة كنتم أو في غيرها .

* إذا قال العبد في التشهد في الأخيرتين وهو جالس : " أشهد أن لا أله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن مُحمداً عبده ورسوله ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور " ثم أحدث حدثاً فقد تمت صلاته . ما عبد الله بشيء أفضل من المشي إلى بيته .

* إذا أراد أحدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خدّه الأيمن فإنه لا يدري أينتبه من رقدته أم لا .

* إذا أراد أحدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خدّه الأيمن وليقل : " بسم الله ، وضعت جنبي لله على ملة إبراهيم ودين مُحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وولاية من افترض الله طاعته ، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن " فمن قال ذلك عند منامه حفظ من اللص والمغير والهدم واستغفرت له الملائكة .

* من قرأ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ حين يأخذ مضجعه وكَلَ الله عزّ وجلّ به خمسين ألف ملَك يحرسونه ليلته .

* إذا أراد أحدكم النوم فلا يضعن جنبه على الأرض حتى يقول : " أعيذ نفسي وديني وأهلي ومالي وخواتيم عملي وما رزقني ربي وخولني بعزة الله وعظمة الله وجبروت الله وسلطان الله وحرمة الله ورأفة

الله وغفران الله وقوة الله وقدرة الله وجلال الله وبصنع الله وأركان الله ، وبجمع الله وبرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وبقدرة الله على ما يشاء من شر السامة والهامة ، ومن شر الجن والإنس ، ومن شر ما يدب في الأرض وما يخرج منها ، وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ، ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم ، وهو على كل شيء قدير ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم " فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يعوذ بها الحسن والحسين (عليهما السلام) ، وبذلك أمرنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

* وقال عليه السلام : نحن الخزّان لدين الله ، ونحن مصابيح العلم ، إذا مضى منا علمٌ بدا علم ، لا يضل من اتبعنا ، ولا يهتدي من أنكرنا ، ولا ينجو من أعان علينا عدوّنا ، ولا يعان من أسلمنا ، فلا تتخلفوا عنا لطمع دنيا وحطام زائل عنكم وأنتم تزولون عنه ، فإن من آثر الدنيا على الآخرة واختارها علينا عظمت حسرته غداً .

* اغسلوا صبيانكم من الغمر ، فإن الشياطين تشم الغمر فيفزع الصبي في رقاده ، ويتأذى به الكاتبان .

* لكم أول نظرة إلى المرأة فلا تتبعوها بنظرة أخرى ، واحذروا الفتنة .

* مُدمِن الخمر يلقىٰ الله عزّ وجلّ حين يلقاه كعابد وثن ، فقال حجر بن عدي : يا أمير المؤمنين ما المُدمِن ؟ قال عليه السلام : الذي إذا وجدها شربها .

* من شرب المسكر لم تقبل صلاته أربعين يوماً وليلة .

* لا ينام الرَجُل مع الرَجُل ، ولا المرأة مع المرأة في ثوب واحد ، فمن فعل ذلك وجب عليه الأدب وهو التعزير .

* الصدقة جنّة عظيمة من النار للمؤمن ، ووقاية للكافر (من أن يتلف) .

* باللسان كب أهل النار ، وباللسان أعطي أهل النور النور ، فاحفظوا ألسنتكم واشغلوها بذكر الله عزّ وجلّ .

* إن الحجامة تصحح البدن ، وتشدّ العقل . والطيب في الشارب من أخلاق النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وكرامة الكاتبين . والسواك من مرضاة الله عزّ وجلّ وسُنة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ومطيبة للفم .

* الدهن يلين البشرة ، ويزيد في الدماغ ، ويسهل مجاري الماء ، ويذهب القشف (أي قذارة الجلد) ، ويسفرّ اللون .

* غسل الرأس يذهب بالدرن وينفي القذا والمضمضة والاستنشاق سُنة وطهور للفم والأنف . والسعوط

مصحة للرأس ، وتنقية للبدن وسائر أوجاع الرأس .
والنورة نشرة وطهور للجسد .

* أستجادة الحذاء وقاية للبدن وعون على الطهور والصلاة .

* تقليم الأظفار يمنع الداء الأعظم ، ويدّر الرزق ويورده . نتف الابط ينفي الرائحة المنكرة ، وهو طهور وسُنة مما أمر به الطيّب عليه السلام .

* غسل اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في الرزق ، وإماطة للغمر عن الثياب (غمر الثوب : أي علق بها دسم اللحم) ، ويجلو البصر .

* قيام الليل مصحة للبدن ، ومرضاة للرب عزّ وجلّ ، وتعرّض للرحمة ، وتمسك بأخلاق النبّيين .

* الجلوس في المسجد بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشمس أسرع في طلب الرزق من الضرب في الأرض .

* أكل السفرجل قوة للقلب الضعيف ، ويطيب المعدة ، ويذكي الفؤاد ، ويشجع الجبان ، ويحسن الولد .

* أحد وعشرون زبيبة حمراء في كل يوم على الريق تدفع جميع الأمراض إلا مرض الموت .

* يستحبّ للمسلم أن يأتي أهله أول ليلة من شهر رمضان يقول الله تبارك وتعالى ﴿ أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ﴾ والرفث : المجامعة .

* لا تختموا بغير الفضة فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : ما طهرت يد فيها خاتم حديد ، ومن نقش على خاتمه اسم الله عزّ وجلّ فليحوّله عن اليد التي يستنجي بها في المتوضأ (المتوضأ :

الموضع يتوضأ فيه ، ويكنى به عن المراحيض ، وهو المراد هنا) .

* صوم ثلاثة أيام من كل شهر أربعاء بين خميسين وصوم شعبان يذهب بوسواس الصدر وبلابل القلب .

* الاستنجاء بالماء البارد يقطع البواسير .

* لا تنتفوا الشيب فإنه نور المسلم ، ومن شابّ شيبته في الإسلام كان له نوراً يوم القيامة .

* لا ينام المسلم وهو جنب ، ولا ينام إلا على طهور ، فإن لم يجد الماء فليتيمم بالصعيد ، فإن روح المؤمن ترفع إلى الله تبارك وتعالى فيقبلها ويبارك عليها ، فإن كان أجلها قد حضر جعلها في كنوز رحمته ، وإن لم يكن أجلها قد حضر بعث بها مع أمنائه من ملائكته فيردونها في جسدها .

* لا ينـــام الـــرَجُــل على وجهـــه ، ومـــن رأيتمـــوه نـــائمـــاً على وجهـــه فأنبهـــوه ولا تـــدعـــوه .

* لا ينـــام الـــرَجُــل على المحجـــة (أي وســط الطــريــق) .

* لا يقـــومنَّ أحـــدكم في الصـــلاة متكاســـلاً ولا ناعـــســـاً ، ولا يفكـــرّن في نفســـه فإنه بيـــن يـــدي ربه عـــزّ وجـــلّ ، وإنمـــا للعبـــد مـــن صـــلاته مـــا أقبـــل عليه منها بقلبـــه .

* لا يبـــولـــنّ الـــرَجُــل مـــن ســـطح فـــي الهـــواء ، ولا يبـــولـــنّ في ماءٍ جار فـــإن فعـــل ذلك فـــأصابه شيء فـــلا يلـــومـــنّ إلا نفســـه فـــإن للمـــاء أهـــلاً وللهـــواء أهـــلاً .

* ألبســـوا ثيـــاب القطـــن فـــإنها لبـــاس رســـول الله (صلى الله عليه وآله وسلـــم) وهـــو لبـــاســـنـــا ، ولـــم يكـــن يلبـــس الشـــعـــر والصـــوف إلا مـــن عـــلـــة .

* إذا أكـل أحـدكـم طعـامـاً فمـصّ أصـابعـه التـي أكـل بها قـال الله عـزّ وجـلّ : بـارك الله فيـك .

* لا تجالسـوا لنا عـائبـاً ولا تمتـدحـوا بنا عنـد عـدونا معلنيـن بـإظهـار حبنـا فتـذلـوا أنفـسـكـم عنـد سـلطانكـم .

* لا تحقـروا ضعفاء إخـوانكـم فإنه مـن أحتقـر مـؤمناً لـم يجمع الله عـزّ وجـلّ بينهما في الجنة إلا أن يتـوب .

* تـزوجـوا فإن رسـول الله (صلى الله عليه وآله وسلـم) كثيـراً ما كان يقـول : مـن كان يحـب أن يتبـع سـنتي فليتـزوج ، فإن مـن سـنتي التـزويج ، واطلبـوا الولـد فإني أكاثـر بكـم الأمـم غـداً ، وتـوقـوّا على أولادكـم لبـن البغيّ مـن النسـاء والمجنـونة فـإن اللبـن يعـدّي .

* اتقـوا الغـدد من اللحم فـإنه يحـرك عـرق الجـذام .

* انتظـروا الفـرج ولا تيـأســوا مــن روح الله ، فــإن أحــب الأعمــال إلى الله عــزّ وجــلّ انتظار الفــرج ، ومــا دام عليه العبـد المـؤمـن .

* أطيلـوا السـجـود فمـا مـن عمـل أشـد على إبليــس مــن أن يــرى أبــن آدم ســاجـداً لأنــه أمــر بالــسجـود فعصى وهــذا أمــر بالســجـود فــأطاع فنجـا .

* أكثـروا ذكـر الله عــزّ وجــلّ على الطعــام ولا تطغــوا فيــه فــإنهــا نِعمــةٌ مــن نِعــم الله ورزقٌ مــن رزقــهِ يجب عليكــم فيه شــكــره وحمــده ، أحــســنــوا صحبــة النعــم قبــل فــراقها فــإنها تــزول وتشــهــد على صــاحبها بما عمــل فيها .

* إذا جلــس أحــدكــم في الــشــمس فليــستدبرها بظهــره فــإنها تظهــر الــداء الــدفيــن .

* مــن خــاف منكــم الأســد على نفســه أو غنمــه فليخــطّ عليها خــطة وليقــل : " اللهــم رب دانيــال والجــبّ ورب كل أســد مســتأســد أحفظني وأحفظ غنمي "

* من خاف منكم العقرب فليقرأ هذه الآيات ﴿ سلام على نوح في العالمين ۝ إنا كذلك نجزي المحسنين ۝ إنه من عبادنا المؤمنين ﴾ .

* من خاف منكم الغرق فليقرأ ﴿ بسم الله مجريٰها ومرسٰها إن ربي لغفور رحيم ، بسم الله الملك الحق ، وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسمٰوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ .

* أكسروا حر الحمّى بالبنفسج والماء البارد ، فإن حرها من فيح جهنم .

* داووا مرضاكم بالصدقة . حصنوا أموالكم بالزكاة . الصلاة قربان كل تقي . الحج جهاد كل ضعيف .

* جهاد المرأة حُسن التبعّل .

* لا تصلح الصنيعة إلا عند ذي حسب أو دين .
لكل شيء ثمرة وثمرة المعروف تعجيله .

* البر لا يبلى والذنب لا ينسى والله الجليل مع الذين اتقوا والذين هم محسنون .

* المؤمن لا يغش أخاه ولا يخونه ولا يخذله ولا يتهمه ولا يقول له : أنا منك بريء.

* لا يجمع المسلم يديه في صلاته وهو قائم بين يدي الله عزّ وجلّ يتشبه بأهل الكفر (يعني المجوس) .

* مضغ اللبان يذيب البلغم .

* ابدؤوا بالملح في أول طعامكم ، فلو يعلم الناس ما في الملح لاختاروه على الترياق المجرب ، من ابتدأ طعامه بالملح ذهب عنه سبعون داء وما لا يعلمه إلا الله عزّ وجلّ .

* بـاب التـوبـة مفتـوح لمـن أرادها فتـوبـوا إلـى الله تـوبـة نصـوحـاً ، عـسى ربكـم أن يكفّـر عنكـم سـيئاتكـم .

* ذكـرنا أهـل البيـت شـفاء مـن العـلل والأسـقام ووسـواس الـريب ، وجهتنا رضا الـرب عـزّ وجـلّ ، والآخـذ بأمـرنـا معنـا غـداً في حظيـرة القـدس ، والمنتظـر لأمـرنـا كالمتشـحط بـدمـه في سـبيل الله ، مـن شـهدنا في حـربنـا أو سـمع واعيتنـا (الـواعية : الصوت ـ الصـراخ) فلـم ينصـرنا أكبـه الله على منخـريـه في النـار ، نحـن بـاب الغـوث إذا بغـوا وضـاقـت المـذاهـب ، نحـن بـاب حـطة وهـو بـاب السـلام مـن دخـله نجـا ومـن تخلـف عنه هـوى ، بنـا يفتح الله وبنـا يختـم الله ، وبنا يمحـو ما يشاء وبنا يثبـت ، وبنا يـدفع الله الزمان الكلب (أي شـديـد ـ ضيق ـ جـدب) ، وبنـا ينـزل الغيـث ، فـلا يغـرنكـم بالله الغـرور . مـا أنـزلـت السـمـاء قطـرة مـن مـاء منذ حبسه الله عـزّ وجـلّ ، ولو قـد قام قـائمنـا لأنـزلت السـماء قطـرهـا ، ولأخـرجت الأرض نباتها ، ولذهبت الشـحناء مـن قلـوب

العباد ، واصطلحت السباع والبهائم حتى تمشي المرأة بين العراق إلى الشام لا تضع قدميها إلا على النبات ، وعلى رأسها زينتها ، لا يهيجها سبع ولا تخافه .

* لو تعلمون ما لكم في مقامكم بين عدوكم وصبركم على ما تسمعون من الأذى لقرت أعينكم ، ولو فقدتموني لرأيتم من بعدي أموراً يتمنى أحدكم الموت مما يرى من أهل الجحود والعدوان من الأثرة والاستخفاف بحق الله تعالى ذكره والخوف على نفسه ، فإذا كان ذلك فاعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا وعليكم بالصبر والصلاة والتقية .

* سَمّوا أولادكم ، فإن لم تدروا أذكر هم أم أنثى فَسَمّوهم بالأسماء التي تكون للذكر والأنثى ، فإن أسقاطكم إذا لقوكم في القيامة ولم تُسمّوهم يقول السقط لأبيه : ألا سَمّيتني وقد سَمّى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مُحسناً قبل أن يولد .

المصـــــــــادر

* القـــرآن الكـــريـــم

* ســـلـــوني قبـــل أن تفقـــدوني ، الكـــل يـــســـأل وعـــلـــي يجيـــب ــ الخطيـــب الشـــيـــخ محمـــد رضـــا الحكيمـــــي ــ ج١ ، ج٢ ــ بيـــروت ــ لبنـــان .

* ســـلـــوا عـــليـــاً عن طـــرق السمٰـــوات والأرض ــ الشيخ هشـــام آل قطيط ـــــ الطبعـــة الثانية ــ بيـــروت ــ لبنان .

* ٥٠٠ سؤال حول الإمام علي (عليه الـــسلام) - الـــشيخ ماجد ناصر الزبيدي ــ الطبعة الأولى ــ دار المحجة البيضاء ــ بيروت ــ لبنان ــ دار الأمير ــ النجف الأشرف ــ العراق .

* صحيح البخـــاري .

* صحيح مســـلـــم .

* سـنـن التـرمـذي .

* نهـج البـلاغـة ـ شرح أبن أبي الحديد المعتـزلي .

* منـاقـب أبـن شـهـر آشـوب .

* روضـة الـواعـظيـن ـ النيسـابـوري .

* كتـاب الكـافي .

* الفضـائـل ـ لأبـن شـاذان .

* الاحتجـاج ـ للطبـرسي .

* بحـار الأنـوار .

* الأمـالي ـ للشـيخ الصـدوق .

* مشـارق أنـوار اليقيـن ـ للشـيخ رجـب البـرسي .

* الاختصاص ـ للشيخ المفيد .

* الإرشاد ـ للشيخ المفيد .

* تفسير البرهان ـ للبحراني .

* تفسير القمي .

* تفسير الميزان .

* دلائل الإمامة ـ للطبري .

* ينابيع المودة ـ للقندوزي الحنفي .

* الأنوار النعمانية ـ نعمة الله الجزائري .

* مروج الذهب ـ للمسعودي .

* قضاء أمير المؤمنين ـ للشفائي .

* الإمـــام علي رائــد العـــدالة الاجتمـــاعيـــة ــ الـــدكتـــور قـــاســـم خضيـــر عبـــاس .

* قضـــايـــا أميـــر المـــؤمنيـــن ــ محمـــد قيـــس .

* قضايا أمير المؤمنيـــن ــ معلى بـــن محمد البصري .

* قضاء الإمام أمير المؤمنين ــ محمد تقي التستـــري .

* عجـــائـــب أحكـــــام أميــــر المـــؤمنيـــــن ــ الـــسيـــد محســـن الأميـــن .

* عجـــائب أحكام أمير المؤمنيـــن ــ إبراهيـــم هاشـــم .

* الإمام علي ومنهجه في القضـــاء ــ فاضل عباس المـــلا .

* وصـــايـــا الإمـــام علي ــ علي محمـــد دخيـــل .

* رســـائـــل الإمـــام علي ــ علي محمـــد دخيـــل .

* موسوعة الإمام علي ـ الشيخ محمد جواد مغنية .

* الصواعق المحرقة ــ أبن حجر العسقلاني .

* تاريخ الطبري .

* كشف الغمة ـ للأردبيلي .

* الأغاني ــ أبي الفرج الأصفهاني .

* تفسير العياشي .

*الخرائج والجرائح ـ للراوندي .

الحمـــد لله رب العالميـــن

والصـــلاة والســـلام على خيـــر الأنـــام
أبا القاسم محمد وعلى آلـه
الطيبيـــن الطاهـــريـــن المنتجبيـــن

نسألكم الدعاء لي ولوالديّ
ولأخـــوتي .... جزاكـــم الله خيـــراً